يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢٣ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ١٩ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢١٢ * ٦ صفحات * الثمن ٤٠ شيكل *
Vol. 212/40 - 23.1.1984 - Price: 40 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 40 שקל

بعد تونس، الفقراء يهبون في المغرب ايضاً، ضد الغلاء!

سقوط اكثر من ١٥٠ شهيداً برصاص النظام الرجعي في المغرب

اضراب وطني عام في المغرب، اليوم

● الرباط - الوكالات - اذاع راديو مدريد، امس الاحد، ان المظاهرات التي وقعت خلال الايام القليلة الماضية في شمالي المغرب احتجاجا على رفع اسعار المواد الاساسية اسفرت عن مصرع مئة وخمسين شخصا.

وذكر الراديو وجميع الصحف الاسبانية، استنادا الى شهادات رعايا مغاربة قادمين من بلدتي ناضور وتطوان، ان اخطر هذه المظاهرات وقعت في ناضور، على بعد ١٤ كم من مليلة وفي تطوان، على بعد ٤٠ كم من سوتا وفي الحسيمة، وهي بلدة تقع في منتصف الطريق فيما بين مليلة وسوتا اوهما المنطقتان الخاضعتان للسيطرة الاسبانية.

واضافت الصحف الاسبانية انه تم توجيه نداء من اجل اعلان الاضراب العام في المغرب اليوم الاثنين.

وصرح احد رجال الجمارك الاسبان من مركز حدود سوتا، في اتصال هاتفي اجراه مع وكالة الصحافة الفرنسية امس، نقلا عن مسافرين مغاربة واسبان بان المظاهرات التي وقعت في تطوان وحدها اسفرت عن مصرع ما يتراوح بين ٥٠ و٦٠ شخصا وعدد غير معروف من الجرحى. وذكر مصدر وثيق الصلة بالحرس المدني في سوتا انه استقى معلومات مماثلة.

وذكر مراسل صحيفة «الباييس» الاسبانية في مليلة ان المعلومات التي استقاها اشارت الى مصرع ٤٠ شخصا في ناضور وحوالي مئة اخرين في الحسيمة.

ومن المنتظر ان يكون الملك الحسن الثاني قد وجه، مساء امس، «خطابا الى الامة» حول الاوضاع.

ولا تزال الدوائر والصحف الرسمية في المغرب تلتزم الصمت ازاء هذه المظاهرات، التي يتعذر معرفة بيان محدد عن نتائجها.

وقد طالبت صحيفة «الراي» اليومية بكسر جدار الصمت الحكومي حول هذه المظاهرات، واشارت الى انه من واجب الجهات الحكومية ان توضح الموقف للرأي العام.

اضراب السجناء السياسيين في سجن الخليل مستمر، بشكل متقطع، منذ سبعة اشهر!

● القدس - لمراسلنا - تشير الانباء الواردة من سجن الخليل الى ان الاضراب المتقطع الذي اعلنه ٢٥٠ سجينا سياسيا فلسطينيا منذ ما يزيد عن سبعة اشهر لا يزال مستمرا، وذلك احتجاجا على قطع المياه عن الغرف وبسبب الكمية الضئيلة من الطعام التي تقدم للسجناء ونوعية هذا الطعام الرديئة وبسبب اقامة حاجز جداري قلص المساحة المخصصة «للفورة» الضيقة اصلا بالاضافة الى منع دخول الصحف والكتب.

وافادت المعلومات التي تضمنتها رسالة وجهها السجناء السياسيون ان ادارة السجن تتخذ اجراءات عقاب شديدة وصارمة بحق المعتقلين منها عقوبة وضع المعتقل داخل زنزانة انفرادية لمدة اسبوعين والضرب المبرح وغيرها.

وناشد السجناء في رسالتهم المذكورة المؤسسات المحلية والدولية ان ترفع صوتها استنكارا لهذه الاجراءات وللمطالبة بوضع حد لها.

لجنة المتابعة للهيئات الشعبية في كفر ياسيف تدعم المجلس وتقرر:

اضراب شامل في كفر ياسيف اذا لم تدفع الوزارات المختلفة المبالغ المستحقة للمجلس

* قبل هذه الخطوة: اضراب للمدارس في القرية ومظاهرة لعاملي المجلس ومدارس القرية امام وزارتي المالية والداخلية والمعارف في القدس *

● كفر ياسيف - لمراسلنا - وزعت لجنة المتابعة التي تمثل عددا من الهيئات والمؤسسات الشعبية في كفر ياسيف، امس الاول، السبت (٨٤/١/٢١) بيانا اطلعت فيه الاهالي على الاجراءات والقرارات التي اتخذتها اللجنة في اجتماعها الاول، الذي عقد يوم الخميس ٨٤/١/١٩، مساندة لنضال المجلس المحلي في سبيل تحصيل الميزانيات المستحقة له على الوزارات الحكومية وانقاذ المجلس من الازمة المالية الخانقة التي وقع بها نتيجة لذلك.

وكانت هذه اللجنة قد تشكلت في الاجتماع الذي دعا اليه رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، يوم الثلاثاء (٨٤/١/١٧) والذي حضره

البقية ص ٢ ع ٦

● صورة من تظاهرة اعضاء كيبوتس عين هشوفيط للمطالبة بالخروج فوراً من لبنان. وقد جاء في الشعار الرئيسي في الصورة: «انا الجندي الاسرائيلي افصل بين الدرزي والمسيحي في بلاد اللبناني لاخراج السوري - في خدمة الامريكاني!». وكذلك شعار: «كيبوتس عين هشوفيط يطالب بالانسحاب من لبنان» ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

م.ت.ف تنفي الاتهامات حول مسؤوليتها عن حادث الاعتداء على السفير الليبي في روما

● تونس - الوكالات - نفت م.ت.ف بصورة قاطعة الاتهامات التي نسبت إليها مسؤولية حادث الاعتداء الذي وقع، يوم أمس الأول، في روما ضد عمار مختار التقزي، سفير ليبيا في ايطاليا.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، أمس، نقلاً عن أحد المسؤولين عن الإعلام في م.ت.ف في تونس أن المنظمة لا صلة لها، لا من قريب ولا من بعيد، بهذا الاعتداء، ولم تلجأ مطلقاً الى هذه الأساليب الارهابية التي تدينها.

وجاء هذا النفي رداً على الاتهامات التي وجهتها وكالة الأنباء الليبية وقالت فيها ان بعض العناصر الموالية لياسر عرفات تقف وراء حادث الاعتداء على السفير الليبي في ايطاليا.

وكان السفير الليبي في روما قد أصيب بجراح خطيرة بعد ان أطلق عليه شابان الرصاص يوم أمس الأول وتمكنا من الفرار سيراً على الأقدام.

العصابات المضادة للثورة تمنى بهزيمة ساحقة في شرقي أفغانستان

* عدد من قادة العصابات يعلنون ولاءهم لمبادىء الثورة الافغانية *

● كابول - الوكالات - نقلت إذاعة كابول، امس الاول، عن سليمان لايق، وزير الداخلية الافغاني تأكيده ان عصابات الثورة المضادة قد منيت بهزيمة ساحقة حول مدينة أورجون (شرقي البلاد).

وأضاف الوزير ان هذه العصابات لن تنسى مطلقا الهزيمة التي تكبدتها خلال الاسبوعين الماضيين بالقرب من هذه المدينة التي تعد عاصمة اقليم باكتيكا على الحدود مع باكستان. واشار الى ان القوات الافغانية عثرت على كميات ضخمة من الذخيرة والمؤن التي تركها خلفهم قطاع الطرق المناهضون للثورة.

وقد اعترفت المصادر المقربة من هذه العصابات بهزيمتها القاسية في الموقع المذكور التي حشدت فيه الغالبية الساحقة من فلولها منذ تشرين الأول الماضي.

ومن ناحية أخرى تشير تقارير العديد من مراسلي وكالات الانباء الاجنبية الى وقوع انقسامات حادة في صفوف العصابات المضادة للثورة. وكشفت بعض هذه التقارير النقاب عن قيام عدد من قادة هذه العصابات بالتخلي عن نهجهم وباعلان الولاء لمبادىء الثورة الافغانية.

هاني الحسن يحذر من قيام اسرائيل بشن هجوم على سوريا

● أبو ظبي - الوكالات - حذر هاني الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، من أن اسرائيل تعد العدة لتوجيه ضربة عسكرية محدودة لسوريا في منطقة البقاع اللبنانية.

وجاء تحذير الحسن هذا في تصريح أدلى به، يوم أمس الأول، إلى صحيفة «الخليج» الصادرة في الامارات العربية المتحدة.

السلطات الاسرائيلية تواصل اعتقال المناضل وحيد الحمد الله، رئيس بلدية عنبتا المنتخب

● القدس - لمراسلنا - في اطار سياسة الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء المناطق الفلسطينية المحتلة ورموزهم الوطنية، عملت الشرطة، امس (الاحد)، على مواصلة اعتقال المناضل وحيد الحمدالله، رئيس بلدية عنبتا المنتخب (والذي أقالته سلطات الاحتلال من منصبه، تعسفا).

وأفادت المحامية فيليتسيا لانغر، في تصريح لمراسل «الاتحاد»، أن السلطات الإسرائيلية اعلمتها، يوم الخميس (١/١٩)، ان ثمة أملاً كبيرا (بنسبة ٩٠٪) للافراج عن موكلها وحيد الحمدالله، امس (الاحد). ولكن تبين ان هذا

البقية ص ٢ ع ٦

في اجتماع الحكومة أمس:

شمير هدد بالاستقالة لاجبار الحكومة على إقرار التقليصات

* «بشرى» الحكومة للشعب: الاستعداد لشد الأحزمة! *

● حيفا - لمراسلنا الاقتصادي - أقرت الحكومة في جلستها الأسبوعية، أمس، التقليصات في وزارتي الأمن والمعارف، طبقا لاقتراحات وزير المالية يغآل كوهين - أورغاد.

وكان رئيس الحكومة قد اجتمع قبل اجتماع الحكومة بوزيري المالية والأمن حيث هدد

البقية ص ٢ ع ٧

صحيفة «الثورة» السورية الرسمية:

امريكا واسرائيل تستعدان لعمل عسكري شامل ضد سوريا وجبهة الخلاص الوطني في لبنان

● دمشق - أكدت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية، أمس، أن مسرح الأحداث اللبناني سيشتعل من جديد بعد التصريحات الأمريكية التي أفادت بإعلان حالة التأهب القصوى في سفن الأسطول السادس لمواجهة تهديدات الطائرات الانتحارية.

ادعاءات امريكا حول عمليات انتحارية منتظرة ضد القوات الامريكية - ذريعة لتبرير العدوان الامريكي الاسرائيلي الداهم»!

وقالت الصحيفة ان هذه الادعاءات ستستخدم ذريعة لشن عمليات أمريكية جديدة. واشارت الى أن الإدارة الأمريكية دأبت على الحديث عن التهديد بعمليات «انتحارية» ضد أمنها القومي قبل شن عمليات عدوانية جديدة ضد لبنان. وقالت إن إذاعة معلومات تتعلق بهذه العمليات الانتحارية تزامنت مع توسيع نطاق المواجهات العسكرية في لبنان. وأضافت أن ذلك يدل على نوايا اسرائيل والولايات المتحدة لتفجير الموقف في لبنان وانتهاز الفرصة لشن عملية واسعة النطاق ضد القوات السورية ومواقع جبهة الخلاص الوطني اللبنانية.

وتكتسب تأكيدات صحيفة «الثورة» هذه مصداقية على ضوء ما ذكرته صحيفة «الأمل»، الناطقة بلسان حزب «الكتائب»، التي قالت إن المبعوث الأمريكي مقتنع عقب جولته الأخيرة في الشرق الأوسط بأن عليه ان يعمل على تنشيط التسوية السياسية في لبنان مع عدم استبعاد الحل العسكري!

كذلك تتزامن هذه التأكيدات مع قيام طائرات امريكية من طراز «اف ١٤» بالتحليق

البقية ص ٢ ع ٥

شروط إعادة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي تخيف حكام اسرائيل

* المؤتمر الاسلامي يطالب مصر بتبني قرارات قمة «فاس» والتنديد باتفاقيات كامب ديفيد * حكام اسرائيل قلقون و«انباؤهم» تهاجم قادة الدول الاسلامية *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مراقبين سياسيين في المغرب اعتقادهم بأن قرار مؤتمر القمة الاسلامي الرابع دعوة مصر الى تجديد عضويتها في منظمة المؤتمر الاسلامي سيؤدي الى نشوب خلافات بين مصر وحكام اسرائيل والولايات المتحدة.

وأوضح هؤلاء المراقبون بأن دعوة مصر الى استئناف عضويتها في المؤتمر تشترط على مصر أن تتعهد بالالتزام بمبادىء وقرارات وقواعد المؤتمر الاسلامي، بما فيها تبني قرارات مؤتمر «قمة فاس» والتنديد باتفاقيات «كامب ديفيد». ويذكر، في هذا الصدد، ان الحسن الثاني، ملك المغرب، قال، يوم الجمعة الماضي (١/٢٠) انه اذا كان رد مصر ايجابيا على هذه الدعوة فانه لا يستبعد عقد اجتماع استثنائي للمنظمة الاسلامية من اجل

البقية ص ٢ ع ٥

كلمة الاتحاد
الضاغط على الزناد والواقفون وراءه..!

تباهى وزير الداخلية والشرطة والقائد العام للشرطة في مؤتمر صحفي دراماتيكي، ظهر يوم الجمعة الماضي، بالقبض على المتهم باغتيال المناضل من اجل السلام المرحوم اميل غرينتسفايغ، قبل سنة.

وفي الحال، اغدقت وسائل الاعلام السلطوية و«المستقلة» المدائح السخية على الشرطة و«نجاعتها». الى هنا - لا بأس.

ولكن ما نريد ان نحذر منه هو محاولة اجهزة الاعلام السلطوية إنكار اية خلفية سياسية لحادث القتل والتأكيد على ان القاتل اقترف جريمته بدوافع شخصية تماما. وكأن التحريض الفاشي، الارهابي، من رئيس الحكومة والوزراء وغيرهم من الشخصيات الرسمية لم يقم بدور حاسم، ولو موضوعياً، في تبرير الاعتداء الجسدي على انصار السلام في اسرائيل.

اننا ندعو انصار السلام في اسرائيل الى اشد اليقظة لافشال محاولة الحكم الليكودي غسل يديه من المسؤولية عن تفشي الارهاب اليميني، ضد العرب في البداية، وضد قوى السلام اليهودية، فيما بعد.

هذا اولاً. ثانياً من حقنا ان نسأل: اذا كانت الشرطة ناجعة الى هذا الحد، وعصرية وتستخدم جهازاً جهنمياً من القوى البشرية والكومبيوترات لاكتشاف المسؤولين عن حوادث القتل، فكيف لم تكتشف هوية القتلة الذين حاولوا اغتيال رؤساء البلديات؟ كيف لم تكتشف هوية القتلة الذين اعتدوا على الكلية الاسلامية في الخليل؟ كيف لم تكتشف هوية قاتل/قاتلي ابنة نابلس الشهيدة عائشة البحش؟

إننا، إذ نطالب الرأي العام بأن يلقي بكل وزنه في المساعي لاكتشاف كل الحقيقة عن جريمة اغتيال غرينتسفايغ ومحاكمة القتلة، نطالب هذا الرأي العام، في الوقت نفسه، بأن يواصل الضغط على الحكومة والشرطة لاكتشاف المجرمين في حوادث الاعتداء على الشخصيات العربية والمقدسات الاسلامية والمسيحية. ام ان حياة العرب لا قيمة لها ومقدسات العرب ليست مقدسات؟!

وبعد.. فاننا نتعامل مع الواقع المؤلم في اسرائيل وفي المناطق المحتلة، بدون أوهام. ونحن نقول ما قاله انصار السلام في مرحلة سابقة، وفي مكان آخر من العالم حين كان الفاشيون يعتدون ويقتلون: ليس مهماً فقط كشف هوية من ضغط على الزناد بل ايضا كشف هوية القوى الظلامية المجرمة التي تقف وراء القاتل المباشر.

إن تصفية الاحتلال وجو التحريض العنصري اليميني واقامة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل، على اساس تعايش الشعبين، كل في دولته المستقلة، هما الأساس الذي لا بد منه لتصفية العصابات الفاشية، الارهابية ونشاطها الذي يهدد اليهود والعرب.

وفي سبيل تصفية الاحتلال وإقامة السلام العادل والتعايش بين الشعبين يجب ان يتحد كل انصار السلام والدمقراطية. وهذا الأمر يشكل محكا حقيقيا لصدق النضال ضد الفاشية والارهاب الفاشي!

(«الاتحاد»)



● «فرقة الرامة» تقدم اغنياتها في مهرجان الناصرة الكبير، دعماً لجريدة «الاتحاد» ●

(تصوير: علي نصار)

في اطار الحملة القطرية لدعم «الاتحاد»

٦٠٠ الف شيكل، على الحساب، من الناصرة.. الى «الاتحاد»

* مهرجان الفنانين يتحول الى تظاهرة ثقافية - سياسية تأييداً لصحيفة «الاتحاد» اليومية *

● الناصرة - لمندوب «الاتحاد» - اقام فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي امسية فنية كبرى مساء السبت، أمس الاول، في قاعة بيت الصداقة باشتراك عدد كبير من الفنانين المتبرعين، دعما لصحيفة «الاتحاد».

وقد بلغ مجموع التبرعات التي جمعت في الناصرة دعما للاتحاد اكثر من ستمائة الف (٦٠٠,٠٠٠) شيكل منها مئة الف شيكل جمعت خلال المهرجان، من جبهة الناصرة الدمقراطية ورابطة الجامعيين ولجنة العمل التطوعي والشبيبة الشيوعية وافراد متبرعين.

وقد أدار المهرجان المحامي المتمرن عادل شهاب. والقى الرفيق سهيل دياب سكرتير الحزب الشيوعي في الناصرة كلمة حيا فيها الجمهور والفنانين المتبرعين وأعلن ان الناصرة سوف تلقي كل وزنها الشعبي الضخم دعماً لجريدة «الاتحاد» صوت الشعب الذي ينطلق كل صباح ناشرا الأمل والثقة بالشعب، وفاضحا السياسة العنصرية وافتراءات الابواق السلطوية. ودعا الى التجند الواسع لتجديد الاشتراكات وزيادة عدد المشتركين في «الاتحاد». وألقى رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي تحية الى المهرجان أكد فيها ان صدور «الاتحاد» اليومية كان انعكاسا لكبر شعبنا ونضجه واتساع وعيه وتوحيد صفوفه. وقال ان «الاتحاد»، نيابة عن شعب بكامله تفضح السلطة الظالمة وأكاذيب غور أريبه ومستشاري غور أريبه وأولاده غور أريبه. وقال ان الاتحاد مفتوحة الصدر لمشاكل الشعب كله ولانتاج كل المثقفين والمبدعين الوطنيين.

وقد أشار رئيس تحرير «الاتحاد» خصوصا الى اهمية زيادة عدد المشتركين وزيادة توزيع الصحيفة يوميا (بالاضافة الى المشتركين) اساسا لاستمرار صدورها ولسوف تستمر في الصدور.

وقدم المقاطع الفنية في هذه الأمسية الرائعة: أمل مرقس، فرقة «فنانيت السكره» بقيادة اسامة المصري، دعاء سلمان (قرأت قصيدة لمحمود درويش) ميلاد عازار، فرقة الرامة للغناء، ثائر برغوت وفرقة «شروق» من الضفة الغربية. وكانت مسك الختام مجموعة أغان قدمها سمير الحافظ.

وخلال البرنامج قدم الشابان عماد محروم وبدران امارة (من فرقة «الكفوف الذهبية» بقيادة غانم محروم) عرضا في الملاكمة. وقال غانم محروم ان «الاتحاد» لا ترى الثقافة العربية فقط بل تقدم تشجيعا رائعا للرياضة العربية. وقد تم فرز يانصيب «الاتحاد» خلال المهرجان حيث وزعت عشرات الجوائز التي تبرعت بها المحلات التجارية في المدينة وكانت الجائزة الاولى تذكرة سفر الى اليونان ذهابا وايابا من مكتب «نزارين تورز» في الناصرة.

اجتماع عاصف للجنة التنفيذية للهستدروت امس تباحثت، خلالـه، حول الأزمة الاقتصادية الشاملة

غونين: لماذا لا تريدون ان تروا الصلة بين «خط الفقر» و«خط الأولي»؟!

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ الاضرابات ما زالت تعم البلاد الأمر الذي شل الكثير من الخدمات. فعمال البريد عادوا الى العمل مرغمين بعد إصدار «أمر طوارىء» بذلك. ولكن عمال السكك الحديدية أعلنوا أمس أنهم سيستمرون في الاضراب الى ان تتحقق مطالبهم. وفي الوقت نفسه أعلن الاضراب (٣٥٠٠) مهندس من «الصناعة الجوية» ليوم واحد في نطاق أعمال الاحتجاج التي أقرتها نقابة المهندسين مطالبة بتغيير بناء الأجرة.

هذا وقد اعلنت نقابة موظفي الدولة أنها تتضامن مع نضال عمال السكك الحديدية. وتستمر إضرابات التباطؤ في وزارات «الأمن» والزراعة ودائرة الطابو وفي فروع الجمارك والمكوس.

ورغم هذا الغليان الطبقي العنيف الذي يشل الاقتصاد الاسرائيلي تصر الحكومة ووزير ماليتها على فرض «صفقة شاملة» مع الهستدروت لا تعوض العمال عن شيء من انسحاق أجورهم من جهة، ومن جهة أخرى ابتزاز «تعهد» من الهستدروت على ان تسود «الهدوء» في البلاد.

وفي هذا الاطار عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت اجتماعا امس الأحد ٨٤/١/٢٢، وذلك بناء على اقتراح كتلة «الليكود» في اللجنة التنفيذية، وكان على بساط البحث حسب اقتراح كتلة الليكود ـ بحث «التوصل الى صفقة شاملة».

وافتتح بروحام ميشيل سكرتير عام الهستدروت، البحث، بكلام، كان كله شبه اعتذار وطلب الصفح من الحكومة: «نحن لا نريد إضرابات» ولا «نريد مظاهرات» مع ان الحكومة خدعتنا. ونحن لا نرفض الصفقة الشاملة ... الخ».

وتحدث ممثل الليكود داتينيل تحماني. فمثل خط الليكود «بأمانة» فهاجم جمهور العاملين في البلاد متهما اياهم بعدم المسؤولية وبالتقصير في «الانتاجية». متهما العاملين بأنهم يريدون المال وزيادة الأجور ولا شيء اخر! واختتم كلمته بحض الهستدروت على التوصل الى الاتفاق مع الحكومة على «الصفقة الشاملة». كما هاجم عمال الصناعة الجوية متهما إياهم بالتخريب (!!).

واما يسرائيل قيسار نائب ميشيل والقائم باعماله، فتحدث عن القضايا النقابية ولم يتطرق الى الأسباب السياسية للأزمة.

وتحدث بنيامين غونين ممثل كتلة الجبهة الدمقراطية فقال: نوافق معكم على ان الوضع صعب ونختلف معكم في أسباب هذا الوضع. انكم تناقشون امورا تافهة بدل مناقشة الايديولوجيا الليكودية. لقد تحدث زعيم الحيروت جابوتنسكي عن ضرورة «الكسر» دائما (كسر الهستدروت!). وسياسة الهستدروت تسير حسب شعار جابوتنسكي. فعندما يزداد التضخم ويتصاعد الغلاء تقترحون كسر «المقياس» (الجدول). واذا أظهرت الاحصائيات وجود نصف مليون تحت «خط الفقر» تقترحون كسر الاحصائيات. ورئيس الحكومة يقول ان هذا كذب. انكم لا تقترحون شيئا لإشفاء الاقتصاد».

وقال: «لقد كسرتم حتى «الوصايا العشر». لا تسرق لا تقتل لا .. لا .. فقسمتموها نصفين وأعطيتم للعمال كل اللاءات وأخذتم الباقي ..»

«ما الذي يجب ان يحدث حتى تفهموا، مرة والى الأبد، الصلة بين «خط الفقر» وخط «الأولي». فاذا استمرت المصاريف العسكرية وصرف أكثر من (٤٠٠) مليون دولار في السنة في لبنان وأكثر من (٧٠٠) مليون على الاحتلال والاستيطان في السنة عدا حساب الدم المهدور ـ فلن يكون حل للاقتصاد والأزمة، بل زيادة الغوص أكثر فأكثر في وحل الحرب التي نرى نتائجها على جلودنا».

وأضاف: «غير مرة تصيحون وتصرخون بنا: أنتم ضد الدولة. ولو اننا كنا نريد تصفية الدولة يكفينا أن نؤيد هذه الحكومة التي تنزل سياستها الكوارث باسرائيل وبسكانها».

وتوجه القائد النقابي الجبهوي الى ميشيل قائلا: «من واجبنا تجاه العمال وتجاه شعبنا في هذه البلاد وتجاه السلام العادل ان نعمل كل شيء لاسقاط هذه الحكومة وبأسرع ما يمكن. لقد خدعتم العمال وسلبتم (٥٪) مرتين رغم تحذيرنا لكم وأما بشأن مطلبكم التافه «التعويض عن الانسحاق» فاننا نسميه «التعويض عن السكوت» لأن مغزى الأمر هو الكف عن الاضراب والتظاهر. وحتى منحة الـ (٥) الاف شيكل ستستعيد الحكومة القسم الأكبر منها كضريبة. ولو كنتم وافقتم على اقتراحنا زيادة (٦٠٪) من الأجرة، لكانت وصلت اجرة العامل اليوم بين ٤٠١ ـ ٤٢) الف شيكل شهريا.

لشراء كيلو لحم واحد اشتغل العامل في كانون أول (٦١.٥) دقيقة. وفي هذا الشهر كانون الثاني يجب ان يشتغل (١٠٢) دقيقة لشراء كيلو اللحم الواحد. أي ضعف الوقت... وهذا بسبب سياستكم».

ثم قدم بنيامين غونين مشروع القرارات التي تقترحها الجبهة على اللجنة التنفيذية. وقد أسقط الاقتراح. وتقدم المعراخ باقتراح رغم انه لا يتضمن كل ما تقترحه الجبهة الا ان الجبهة صوتت لصالحه.

وقد قاطع أعضاء «الليكود» بنيامين غونين مقاطعات صاخبة وخرجوا غاضبين صارخين لعدم موافقة اللجنة التنفيذية على اقتراحهم بشأن التوصل الى «الصفقة الشاملة» مع الحكومة.



● صورة لمقطع من الجمهور الضخم الذي احتشد في مهرجان الناصرة دعماً لصحيفة «الاتحاد» مساء السبت امس الاول ● (تصوير: علي نصار)

حتى حادث احراق باصين في جت تستغله الشرطة للارهاب السياسي!

● جت ـ لمراسلنا ـ قام «مجهولون»، ليلة السبت (٨٤/١/٢١) باضرام النار في باصين تابعين لشركة «ايجد» عند مدخل قرية جت في المثلث، مما تسبب في اتلاف احدهما نهائيا.

وقد شنت الشرطة اثر ذلك، حملة تفتيش واعتقالات في القرية فاعتقلت عضوي الحزب الشيوعي الاسرائيلي عبد الحكيم وعبد الرحمن سمارة والشاب رشيد محمد وتد ووجهت اليهم تهمة احراق الباصين (!!).

وكانت الشرطة قد اقتحمت بيت عبد الحكيم سمارة بعد الحادثة مباشرة وقامت بتفتيش ومصادرة بعض منشورات الحزب الشيوعي والرسومات التعبيرية واعتقال صاحبها. كذلك قام احد الضباط المرافقين لحملة التفتيش باستفزاز اهالي البيت وتهديد الاخوين سمارة بالويل اذا ما ثبتت التهمة ضدهما.

وجرى تحقيق مع المعتقلين الثلاثة استمر ٤٨ ساعة متواصلة شارك فيها رجل الشرطة المدعو «رؤوبين» وقام باستفزاز المعتقلين «مرارا محاولا ايقاعهم في شرك واجبارهم على الاعتراف باحراق الباصين وقيادة اعمال الشغب المناوئة للدولة في القرية» (!). الا ان المعتقلين اصروا على انكار التهم الموجهة اليهم مما اضطر الشرطة الى اطلاق سراحهم، ظهر امس الاحد.

وفي حديث مع مراسلنا قال الرفيق عبد الحكيم سمارة انه بعد ان لم تثبت ادانته طالب الشرطة باعادة حاجياته التي صودرت ولكن ضابط الشرطة اخبره انه سيقوم بارسال هذه المواد الى الرقيب العسكري للفحص فيما اذا كانت مواد «تحريضية» ام لا. واضاف انه في حالة اقرار الرقيب بانها كذلك فان الرفيق عبد الحكيم سمارة سيقدم للمحاكمة بتهمة حيازتها والتحريض ضد «امن الدولة» (!)

وعلم مراسلنا ان عمليات التفتيش والاعتقالات الاستفزازية في القرية ما زالت مستمرة فعقب اطلاق سراح المذكورين قامت الشرطة باعتقال الشابين سمير عبد الخالق غرة واخيه ماجد بالتهمة نفسها !!

مقتل طفل في حادث دهس مروع في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ شيع المئات من اهالي الناصرة والقضاء، ظهر امس الاحد، جثمان الطفل عمر عادل ابو احمد البالغ من العمر اربع سنوات والذي قتل، صباح أمس، اثر حادث دهس مروع.

وكان الطفل يقف امام بيته في مدخل الحي الشرقي في المدينة فدهسته سيارة شحن كبيرة كانت ترجع الى الخلف فأردته قتيلا.

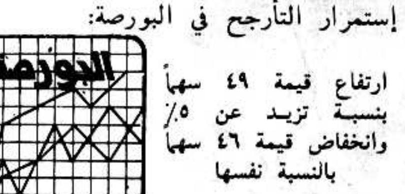
ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية يتقدمون بأحر التعزيات الى والدي الفقيد والى جميع آل ابو احمد في الناصرة والخارج متمنين لهم جميل العزاء، والصبر والسلوان.

بضائع اسرائيلية تباع علناً في بلدان الخليج العربي

● تل ابيب ـ بدأت في الاونة الاخيرة عملية بطيئة من التسلل الاقتصادي الى بلدان الشرق الاوسط ـ هذا ما صرح به اوري لوبراني «منسق الاعمال الاسرائيلية ـ في لبنان» في محاضرة له عن الافاق الاقتصادية وعملية السلام، القاها في جامعة تل ابيب في نهاية الاسبوع.

وقال لوبراني أيضا، «انه يمكن اليوم مشاهدة بضاعة كثيرة من صنع اسرائيلي معروضة بصورة علنية في اسواق بلدان الخليج الفارسي. وانه كلما ازدادت هذه الظاهرة فانه سيكون ذلك أفضل لاسرائيل».

إستمرار التأرجح في البورصة:



ارتفاع قيمة ٤٩ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪ وانخفاض قيمة ٤٦ سهما بالنسبة نفسها

● تل ابيب ـ البورصة ـ استمر في البورصة امس، ايضاً التأرجح في أسعار الأسهم التجارية باستثناء اسهم التأمين التي سجلت انخفاضات بنسبة (٤٪). كذلك سجلت بعض اسهم البنوك التجارية واسهم بنوك القروض الاسكانية بعض الانخفاضات بينما سجل في القسم الآخر منها ثبات. وقد ارتفعت، امس، قيمة (٤٩) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) وانخفضت قيمة (٤٦) سهماً بالنسبة نفسها وبلغت الدورة المالية (٣٥١) مليون شيكل.

ومن الأسهم التي ارتفعت ارتفاعاً شديداً، بشكل خاص، كانت اسهم «أتاج» التي ارتفعت بنسبة (١٠.٥٪) وارتفعت اسهم «ليلينشتاين ٥ شيكل» بنسبة (١٠.٤٪) و«حوف هألموج» بنسبة (١٠.٢٪) و«يونيل ٥ شيكل» بنسبة (١٠٪) و«كلال ليسنج ١٠ أغورات» بنسبة (٥.٥٪). مقابل ذلك انخفضت «بنيان ب» و«فينيكس ٠.٥ شيكل» بنسبة (١٠٪) و«دانوت ٥ شيكل» بنسبة (٥.٣٪).

وفي سوق سندات القرض بلغت الدورة المالية (٨٥٠) مليون شيكل. وفي بعض «سندات ٤٪ المربوطة كاملة» و«المربوطة بـ ٨٠٪» وفي بعض سندات «حيريرا هكفولا» سجلت ارتفاعات بنسبة (٣٪) بينما سجل ثبات في القسم الآخر منها.

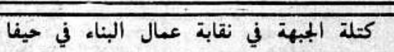
مقابل ذلك انخفضت اسعار «السندات المربوطة بـ ٩٪ بنسبة (٢٪).

وفي بعض «سندات ٣٪» المربوطة كاملة انخفضت الاسعار بنسبة (٠.٥٪) بينما سجل في القسم الآخر ثبات. وفي السندات المتاجر بها بالعملة الاجنبية سجلت تأرجحات بنسبة (٠.٥٪) وارتفعت سندات «جلبوع» بنسبة (١.٥٪).

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/١/٢٢)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١١٥.٢٣	١٢٠.٤٢	١١٧.٢٩٠٦	١١٨.٤٦٩٤	+ ٠.٦٠
١ جنيه استرليني	١٦٢.٨٧	١٧٠.٢١	١٦٦.٢٠٠٨	١٦٧.٨٧١١	+ ٠.٣٧
١ مارك الماني	٤١.٢٥	٣٤.١١	٤١.٩٨٧٠	٤٢.٤٠٨٩	+ ٠.٣٢
١ فرنك فرنسي	١٣.٢٧	١٤.٢٩	١٣.٧١٤٢	١٣.٨٥٢٠	+ ٠.١٠
١ غيلدن هولندي	٣٦.٧١	٣٨.٣٧	٣٧.٣٧١٥	٣٧.٧٤٧١	+ ٠.٢٨
١ فرنك سويسري	٥١.٨٠	٥٤.١٣	٥٢.٧٢٦٧	٥٣.٢٥٦٦	+ ٠.٤٠
١ كيتر سويدي	١٤.١٢	١٤.٧٦	١٤.٣٧٥٦	١٤.٥٢٠١	+ ٠.٠٩
١ كيتر نرويجي	١٤.٧٣	١٥.٤٠	١٤.٩٩٥٠	١٥.١٤٥٧	+ ٠.١١
١ كيتر دنمركي	١١.٣٩	١١.٩٠	١١.٥٩٢٨	١١.٧٠٩٤	+ ٠.٠٨
١ مارك فنلندي	١٩.٤٣	٢٠.٣٠	١٩.٧٧٤٢	١٩.٩٧٢٩	+ ٠.٠٨
١ دولار كندي	٩٢.٤٤	٩٦.٦٠	٩٤.٠٩٠٥	٩٥.٠٣٦٢	+ ٠.٦٠
١ دولار استرالي	١٠٠.٣٨	١٠٩.٦٢	١٠٥.٨٧٨٢	١٠٦.٩٤٢٣	+ ٠.٨٣
١ راند جنوب افريقيا	٨١.٨٥	٩٥.١٤	٩٤.١٢٥٧	٩٥.٠٧١٧	+ ٠.٦١
١٠ فرنك بلجيكي	١٩.٧٠	٢٠.٥٨	٢٠.٥٧١٩	٢٠.٧٧٨٦	+ ٠.٠٣
١٠ شلن نمساوي	٥٨.٥٥	٦١.١٩	٥٩.٥٩٨٩	٦٠.١٩٧٩	+ ٠.٣٧
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٦٧.٢٩	٧١.٠٣	٦٨.٨٣٦٦	٦٩.٥٢٨٤	+ ٠.٣٦
١٠٠٠ ين ياباني	٤٩٣.٢٨	٥١٥.٥٠	٥٠٢.١٠٠٢	٥٠٧.١٤٦٤	+ ٢.٢٤
١ دينار اردني	٢٩٩.٢٢	٣١٧.٧٥	-	-	+ ١.٥٨

ملاحظة: ● الاسعار بالشواقل



كتلة الجبهة في نقابة عمال البناء في حيفا

● نحو تعزيز قوة الجبهة في نقابة عمال البناء
● لتقوية الكفاح من اجل حق العمال بالعمل وزيادة الاجور

تدعو عمال البناء في حي وادي النسناس الى اجتماع الحي الذي سيعقد يوم الاربعاء ٨٤/١/٢٥ الساعة ٦.٣٠ مساء في قاعة المؤتمر ـ شارع مار يوحنا ٣٩. يتحدث: ● النقابي بنيامين غونين ـ عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ● النقابي بطرس سمعان ـ ممثل الجبهة في نقابة عمال البناء في حيفا. الدعوة عامة.

لماذا لم تطلق السلطات الاسرائيلية سراح الاسير عثمان رأفت حمدان؟!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ زار عدد من افراد عائلة الطالب الجامعي عثمان رأفت سعيد حمدان (٢٣ عاما) من قرية عرابة، قضاء جنين، جريدة «الاتحاد» وأعربوا عن قلقهم جراء مصير ابنهم الذي ترفض السلطات الاسرائيلية الافصاح عنه.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد اعتقلت عثمان حمدان خلال وجوده في لبنان بتاريخ ٨٢/٦/٢٦ وأودعته في معتقل «أنصار». وكان مطلوبا في قائمة الاسرى طبقا للاتفاق الذي تم التوصل اليه بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين السلطات الاسرائيلية بواسطة الصليب الاحمر الدولي بشأن تبادل الاسرى. ولكن السلطات الاسرائيلية لم تطلق سراحه. وبقي معتقلاً في «انصار» حتى ١٩٨٣/١١/٩. وهو اليوم الذي بعث فيه برسالة الى أهله عن طريق الصليب الاحمر جرى تسليمها اليهم بتاريخ ١٩٨٣/١٢/٢٥.

وأعلم الصليب الاحمر عائلة الاسير بتاريخ ٨٣/١٢/٣١ أنه محتجز في سجن «عتليت» العسكري. وطلبت العائلة من الصليب الاحمر فحص أسباب عدم اطلاق سراحه. وقام الصليب الاحمر بارسال برقيات الاستفسار الى الجهات المختصة دون أن يتلقى اي جواب حتى الآن!

وقد أوكلت العائلة المحامي وليد الفاهوم بالقضية

المتهم بقتل غرينتسفايغ مؤيد لليكود ومعجب ببيغن الى حد العبادة!

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ واخيرا «عثرت» الشرطة على المتهم بقتل «اميل غرينتسفايغ» من حركة «السلام الان» وعقدت مؤتمرا صحفيا بحضور وزير الداخلية والشرطة اعلنت فيه عن ذلك. وقد انتقد وزراء في الحكومة عقد مؤتمر صحفي درامي كهذا للإعلان عن القبض على المتهم.



● وزير الداخلية والشرطة بورغ والقائد العام للشرطة ابيتسان في المؤتمر الصحفي الذي عقداه يوم الجمعة الماضي واعلنا فيه اعتقال المتهم بقتل اميل غرينتسفايغ ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

وحسب اقوال الشرطة، فان المدعو يونا ابروشمي (٢٨ سنة) (من القدس) هو المتهم بالقاء القنبلة التي اودت بحياة غرينتسفايغ، وان في حوزته بينات كثيرة تشكل اساسا لاتهام هذا الشخص. ومن بينها «تسجيلات» بصوته يعترف فيها انه هو الذي القى القنبلة على مظاهرة «سلام الان» التي قتل فيها غرينتسفايغ. واما محامي ابروشمي فيحذر من خلق جو شعبي ضد المتهم، الذي من المعروف انه كان قد تفوه باقوال يمكن تفسيرها بانها اعتراف بالجرم.

ويقول مراسل هارتس (٨٤/١/٢٢) ان وزير الشرطة ما كان ليؤيد عقد مؤتمر صحفي لو لم يكن على قناعة بصحة المعطيات المقدمة، وما لم يكن المستشار القضائي قد اقتنع بوجود بينات كافية في القضية.

وجاء اعتقال «ابروشمي» هذا في اعقاب نشاط عميل سري للشرطة تعقب المدعو دفيد شمطوب الذي اعتقل لدى اكتشاف الشرطة انه باع عددا من القنابل اليدوية سرقها من شمال البلاد الى عدد من الاشخاص، واحيانا كان يوزع هذه القنابل بدون مقابل. وانه باع او اعطى بعض هذه القنابل لأبروشمي.

وفور اعتقال «ابروشمي» والتحقيق معه اعترف بالقاء القنبلة ثم عاد ونفى ذلك، ولكنه اعترف بشراء القنابل. وقاد الشرطة الى مكان ادعى انه خبأها فيه. ولكن الشرطة فتشت المكان ولم تجد شيئا.

هذا وتحاول بعض المصادر بما فيها الشرطة ابراز القضية وكأنها مسألة «فردية» لا علاقة لها باية تنظيمات او جماعات. ولكن مصادر اخرى بما فيها صاحب المتجرة التي كان ابروشمي يعمل فيها تؤكد ان المتهم المذكور من ذوي السوابق، وانه من المؤيدين المتحمسين لليكود وانه وصف حرب لبنان بأنها حرب عادلة. وقال عن جماعة «سلام الان» انهم خونة. وهو من اشد المتحمسين لرئيس الحكومة السابق مناحم بيغن والمعجبين به الى حد العبادة!

صحيفة «الثورة»

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

صباح أمس فوق بيروت والجبل في مهمة وصفت بأنها استطلاعية.

وفي نبأ عاجل من واشنطن أكد جورج شولتس، وزير الخارجية الأمريكي، أن الولايات المتحدة ربما تشن غارات «وقائية» لحماية اسطولها من أية عمليات مقاومة انتحارية.

ومن جهة أخرى تفيد الأنباء الواردة من بيروت أن حالة التوتر لا تزال تخيم على منطقتي بيروت والجبل، وذلك بعد القصف المدفعي العنيف الذي شنته قوات الجيش وميليشيات «الكتائب» على مدن وقرى الشوف والجبل.

واوضحت وكالات الأنباء، نقلا عن مصادر امنية لبنانية، أن القصف الكتائبي العشوائي أوقع المزيد من الضحايا بين قتيل وجريح في صفوف المدنيين الأبرياء.

ومن ناحية أخرى وجهت «جبهة الخلاص الوطني» مذكرة تفصيلية الى الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة وحكومات الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والدول الأوروبية ودول عدم الانحياز عرضت من خلالها تطورات المفاوضات السياسية والأمنية بين الجبهة والسلطات اللبنانية والتي أدت، بسبب تنكر هذه السلطات لتعهداتها في مؤتمر جنيف وما بعده، إلى عودة الأزمة اللبنانية. وحملت المذكرة حكومة الجميل وجيشه وعصابات الكتائب مسؤولية التدهور الحالي.

كذلك وجه الحزب التقدمي الاشتراكي مذكرة مماثلة الى جميع احزاب دول المنظومة الاشتراكية وأحزاب الاشتراكية الدولية.

وفي الجنوب اللبناني وجه بري، رئيس حركة أمل، أمس الأحد، نداء دعا فيه أهالي الجنوب الى القيام بمظاهرات شعبية، اليوم الاثنين، إحتجاجا على الانتهاكات الخطيرة التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلية في هذه المنطقة.

السلطات الاسرائيلية تواصل اعتقال

ـ بقية من الصفحة الاولى ـ

الاعلان كان عاريا عن الصحة.

وأضافت المحامية لانغر ان وحيد الحمد الله موجود في المعتقل منذ (١٨) يوما، (حتى يوم أمس)، وقد كان باستطاعة الشرطة اعتقاله هذه المدة بدون أمر من المحكمة. وبهدف مواصلة اعتقاله، فتشت الشرطة عن قاضي محكمة عسكرية ليقوم بتوقيع أمر تمديد الاعتقال. ولكنها وجدت صعوبة في ذلك لكون القضاة العسكريين موجودين، أمس، في اجازة. وعلى الرغم من ذلك نجحت الشرطة في العثور على قاض عسكري يعيش في «رمات هشارون» أبدى استعداده للبت في منزله في طلب تمديد الاعتقال.

● محاكمة غريبة في محكمة أغرب

ومساء امس، اقتيد وحيد الحمدالله الى هود هشارون حيث تم تجنيد احد القضاة للخدمة الاحتياطية ليصبح قاضياً عسكرياً. وأعلن عن نفسه في منزله بأنه بمثابة «المحكمة العسكرية في طولكرم.»(!!!).

فأعلنت المحامية فيليتسيا لانغر أنه لا يحق له البت في طلب تمديد اعتقال موكلها لأنه يستطيع أن يعلن عن نفسه «محكمة عسكرية في طولكرم» ـ وفقاً لهذا النهج غير القانوني ـ حتى وإن كان في رحلة في نيويورك.

ولكن «القاضي» رفض أقوال لانغر. وطلبت الشرطة تمديد اعتقال الحمدالله لمدة ٣٠ يوما إضافياً وقدمت ادعاءات ضده، كاذبة من أساسها.

وقامت المحامية لانغر باستجواب رجل الشرطة فتبين ان الشرطة غير صادقة في ادعاءاتها. ونفى وحيد الحمدالله جميع التهم الموجهة ضده وقال انها انتقام سياسي. ولكن «القاضي» صادق على تمديد فترة الاعتقال لمدة ٧ أيام أخرى (لخطورة التهم ـ على حد تعبيره) وأوصى بعدم تمديد الاعتقال مرة أخرى اذ لم تستطع الشرطة اثبات صدق ادعاءاتها.

وانضم للدفاع عن الحمدالله المحاميان أحد شرعب وزهير خليل.

شمير هدد

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

بالاستقالة اذا لم يتم إقرار التقليصات في جلسة أمس، قبل الذهاب الى التصويت على الاقتراح بحجب الثقة عن الحكومة (الأربعاء القادم).

وبلغ التقليص من ميزانية وزارة الأمن حوالي ١٢ مليار شيكل. أما في ميزانية وزارة التعليم والثقافة فقد جرى تقليص في اقتراح التقليص الأصلي، وعليه سوف تتقلص ميزانية السلطات المحلية وستزداد رسوم الخدمات البلدية كما سترتفع أسعار المواد الغذائية.

وقد اعلن عدد من الوزراء انه في ظل التضخم المالي الذي يصل الى حوالي ٢٠٠٪ فان هذه التقليصات ليست قادرة على إخراج الاقتصاد الاسرائيلي من الوحل العميق الذي يغرق فيه.

وقال مذيع التلفزيون الاسرائيلي مساء أمس ان «البشرى» الوحيدة التي تقدمها الحكومة لجماهير الشعب هي ـ شد الأحزمة والاستعداد لحياة التقشف!

شروط اعادة مصر

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

اعادة عضويتها والتفصيل على ذلك.

وافادت مصادر مطلعة في القاهرة ان جهودا مكثفة تبذل، هذه الايام، تمهيدا لزيارة الوفد المنبثق عن مؤتمر القمة الاسلامي والمكلف باجراء اتصالات مع الحكومة المصرية للتباحث حول «قرار» اعادة مصر الى المؤتمر. وعلم ان الوفد، الذي يرئسه الرئيس الغيني احمد سيكوتوري، سيصل قريبا الى القاهرة ولكن لم يحدد الموعد الدقيق.

ونقلت وكالات الانباء عن الدكتور اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري، قوله ان مبارك سيكون سعيدا باستقبال الوفد. وكان الباز اعلن، في وقت سابق، بعد اجتماع عقده مبارك مع عدد من مستشاريه، ان مصر «لن تقبل اية شروط او مقترحات من اي جانب» دون ان يشير الى ماهية هذه الشروط او المقترحات.

كما نقلت الوكالات عن الرئيس المصري، حسني مبارك، قوله انه يشيد «بالقرارات والتوصيات التاريخية» المنبثقة عن مؤتمر القمة الاسلامي الرابع.

● حكام اسرائيل خائفون

ويبدو ان الامال التي يعقدها بعض المراقبين السياسيين والحكومات العربية على دعوة مصر الى العودة الى منظمة المؤتمر الاسلامي، بالشروط انفة الذكر، تقابلها مخاوف لدى حكام اسرائيل. وقد عبرت عن هذه المخاوف صحيفة «الانباء» الحكومية التي نشرت، يوم الجمعة ١/٢٠، افتتاحية وصفت فيها اعضاء المؤتمر الاسلامي بانهم «منافقون ويعملون بعقلية القطيع» (!)، ودافعت «الانباء» عن اتفاقيات «كامب ديفيد» وهاجمت المؤتمر الاسلامي بشدة لتنديده بهذه الاتفاقيات ولدعوته مصر الى العودة الى صفوفه بالشروط المذكورة اعلاه.

اضراب شامل في كفرياسيف

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

اولياء امور الطلاب في مدارس القرية الثلاث ولجنتا العمل لعاملي المجلس المحلي ومعلمي مدرسة يني يني الثانوية.

وناشدت لجنة المتابعة، في بيانها المذكور، الاهالي المبادرة الى دفع المستحقات المالية عليهم للمجلس المحلي. واشارت اللجنة الى انها قررت التوجه الى دوائر الحكومة ذات العلاقة وخاصة وزارتي المعارف والداخلية ومطالبتها بما يلي:

١ ـ أن تقدم، فورا، للمجلس المحلي، من مستحقاته المالية التي عليها وتعويضا عن الغلاء وانخفاض العملة، مبلغا كافيا لتسديد الرواتب المستحقة غير المدفوعة ولمنع التأخر في دفعها.

٢ ـ اجراء الحساب للمتأخرات على هذه الدوائر للمجلس عن الفترة السابقة من السنة المالية وتحريرها بسرعة مربوطة بجدول الغلاء والفوائد القانونية.

٣ ـ تعديل مدفوعاتها المالية عن الاشهر الثلاثة الاخيرة من السنة المالية الجارية بشكل يضمن التعويض الكامل عما حدث من غلاء وخفض لقيمة العملة وارتفاع نسبة التضخم المالي.

وأضافت لجنة المتابعة في بيانها ان اللجنة اطلعت على ما قامت به ادارة المجلس من مراجعات ومراسلات في سبيل المطالب المذكورة، دون ان تلقى الاستجابة في الدوائر المعنية. وامام هذا التجاهل لمطالب المجلس والوضع الذي آل اليه قررت لجنة المتابعة:

١ ـ طلب مقابلة سريعة مع مسؤولي وزارة المعارف لاجراء الحساب حول مدفوعاتها للمجلس التي لا تكفي لتسديد رواتب معلمي وعاملي الثانوية والمدرسين الابتدائيين وبساتين الاطفال ومصروفاتها.

٢ ـ [illegible] الداخلية لمطالبتهم بدفع المستحقات للمجلس المحلي فورا وبتعديل المدفوعات بالتناسب مع الغلاء، والتضخم المالي المتواصلين.

٣ ـ اعلان اضراب ليوم واحد في المجلس المحلي والمدارس وكل المؤسسات التابعة له وذلك يوم الاربعاء (٨٤/١/٢٥) احتجاجا على هذا الوضع.

٤ ـ تنظيم مظاهرة امام وزارتي المعارف والداخلية يوم ٨٤/٢/٥ يشترك فيها ممثلو المجلس المحلي وعاملوه ومعلمو مدرسة يني الثانوية وطلابها ولجان الاباء.

٥ ـ اذا لم تستجب الدوائر الحكومية لمطالبنا هذه فاننا سندعو الى اضراب عام للقرية كلها في وقت لاحق.

٦ ـ توجيه رسائل سريعة او برقيات بخصوص هذه المطالب والاجراءات الى كل من مركز السلطات المحلية ولجنة الرؤساء ونقابة الموظفين في الهستدروت ومجلس الاباء القطري ولجنتي الداخلية والمعارف في الكنيست ونقابة المعلمين العامة ونقابة المعلمين فوق الابتدائيين.

وفي ختام بيانها ناشدت لجنة المتابعة الاهالي مساندة هذه المطالب والاجراءات لتحصيل ما تستحقه من حقوق في سبيل بعض الخدمات اللازمة لقريته ومدارسه.

وقد وقع البيان اعضاء لجنة المتابعة [illegible] (ممثلا عن لجنة معلمي مدرسة يني) و[illegible] سكرتير لجنة عاملي المجلس المحلي و[illegible] رئيس لجنة الاباء في المدرسة الابتدائية (أ)، و[illegible] رئيس لجنة الاباء في المدرسة الابتدائية (ب)، وعبد الكريم [illegible] رئيس لجنة الاباء في مدرسة يني الثانوية) [illegible] رئيس المجلس المحلي.



القبض على متهم.. بقتل اميل غرنتسفايغ

« واخيرا، وبعد سنة طويلة مريرة من الانتظار والقلق أعلنت شرطة اسرائيل انها القت القبض على المتهم بجريمة قتل رجل السلام واحد قادة «سلام الان»، اميل غرنتسفايغ، الذي سقط في حينه (٨٣/٢/١٠) بعد ان اطلق المجرم قنبلة على مظاهرة «سلام الان» في القدس ضد حرب لبنان.

ان لهذا النبأ اهمية بالغة. اذ ان اعتقال المتهم بهذه الجريمة الفاشية النكراء ليس أمرا ضروريا فحسب انما هو مطلب شعبي وقانوني ايضا بدون تحقيقه لا تبقى من هيبة او قيمة للقانون في الدولة.

ولا شك في ان القيمين على الحكم في الدولة عرفوا هذه الحقيقة او بعضها فخرجوا يعلنون نبأ القبض على المتهم في مؤتمر صحفي «دراماتيكي» شارك فيه ثلة من القادة الاوائل للشرطة - وزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ، وقائد الشرطة العام، اريه ايتسان، ومدير عام الوزارة، حايم كوبارسكي، وكبار ضباط الشرطة.

ولكن... على الرغم من اهمية الحدث ووسط هذا الضجيج والمدح لجهود الشرطة لا بد من تأكيد بعض الامور واثارة بعض الاسئلة:

أولا - يجب الانتباه الى ان المقبوض عليه لدى الشرطة لا يزال متهما. أي ليس مدانا بعد. وحسب اقوال محامي الدفاع فانه ينكر التهمة. ولا يتعاون مع محققيه. واذا علمنا ان المتهم ليس عربيا.. ولا شيوعيا.. فان التجارب تقول ان التحقيق معه سيتم على طريقة «الايتيكيت» الشهيرة والتي تعاملوا بموجبها مع الراب الفاشي الازعر كهانا وعصابته. ونأمل ان تكون شكوكنا باطلة.. باطلة..

وثانيا - حتى لو كان المتهم الحالي هو المجرم الحقيقي وحتى لو حكم عليه بالسجن المؤبد.. فان علامات استفهام كبيرة تمثل أمامنا:

١) لماذا بقي المجرم طليقا حرا لمدة سنة ؟! هل هذا هو أمر طبيعي ؟!

٢) لماذا تصر الشرطة على التأكيد ان المتهم لا ينتمي الى اية مجموعة او حركة أو فئة منظمة.. طالما انه شخصياً لا يتعاون معها في التحقيق ؟!

٣) اذا كانت الشرطة قد تمكنت من القبض على قاتل غرنتسفايغ بعد سنة واحدة (فقط) من قتله فهل يمكن أن نعرف لماذا لم تلق القبض حتى الان على الذين حاولوا اغتيال رؤساء البلديات في المدن المحتلة (الشكعة وخلف والطويل) رغم مرور حوالي الاربع سنوات على تلك المحاولة ؟!

٤) ان الشرطة تفهم وظيفتها على انها - القاء القبض على مرتكبي الجرائم ومخالفي القانون. ولكن من هو المسؤول عن مواجهة المد الفاشي - العنصري الذي يتغلغل في الدولة ويمهد الطريق فيها امام سقوط عشرات المناضلين من اجل السلام امثال غرنتسفايغ، يهود وعربا ؟! من الذي يجب عليه ان يكبح جماح العصابات الفاشية الارهابية أمثال كهانا (عصبة الدفاع اليهودية) وفنكلشطاين (عصابة «مينع» لمنع السكان العرب من السكن في «نتسيرت عيليت») و «اومتس» (عصابة رئيس اركان الجيش السابق رفائيل ايتان) وغيرها وغيرها..

واخيرا وليس آخرا.. من يقدر على اقتلاع الجريمة من جذورها فيقبض على الاحتلال والعدوان. وسياستها الكارثية ؟!

● شؤون محلية ●

لماذا يتحمَّس الليكود والمعراخ معاً لخطوة الملك حسين تجديد البرلمان الاردني ؟!

*** الحديث عن غروب م. ت. ف. وإنتهاء دورها هو وهم قاتل . فالمنظمة تتغلب على صعوباتها الداخلية والخارجية ومكانتها لدى الشعب الفلسطيني ثابتة لا تتزعزع ***

● بقلم - توفيق طوبي ●

● [«الاتحاد» - قدّم عضو الكنيست امنون لين (تجمع - معراخ) اقتراحاً لجدول اعمال الكنيست ، يوم الاربعاء ١٩٨٤/١/١٨ ، طلب بموجبه بحث موضوع خطوة الملك حسين لعقد البرلمان الاردني بأعضائه الاردنيين والفلسطينيين وذلك من أجل أن تقوم حكومة اسرائيل بمبادرة تتماثل مع ما يلوّح به حسين لإجراء تسوية تستبعد نهائياً فكرة قيام الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وتقضي نهائياً على دور م. ت. ف. كطرف في النزاع من خلال استغلال النكسة التي حلّت بها في اعقاب الحرب في لبنان . وقال امنون لين ان انعقاد البرلمان الاردني بمشاركة نواب من «يهودا والسامرة» هو انعطاف هام يشير الى جرأة الملك حسين الذي يتطلع الى الانطلاق من عقال قرارات الرباط وحرام علينا ان نضيع الفرصة السانحة للتوصل الى تسوية مع الملك حسين .

ورد على الإقتراح رئيس الحكومة ، يتسحاق شمير ، الذي قال ما مضمونه ان حكومة اسرائيل توخت ان توصل خطوة الملك حسين في عقد البرلمان الاردني ، باشتراك ممثلين من «يهودا والسامرة» ، الى اشتراك الاردن في المساعي لتطبيق الادارة الذاتية (اوتونوميا) بموجب اتفاقية «كامب ديفيد» . ولكن ما جاء في رسالة الملك حسين للبرلمان عن نيته في متابعة الحوار مع م. ت. ف. بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني يتعارض مع موقفنا الذي تعرفه حكومة الاردن وهو ان اسرائيل لن تدخل في أيّة مفاوضات مع «المخربين» ، حسب قول شمير ، مباشرة او غير مباشرة . وقال ايضاً ان سلوك الاردن في الساحة الدولية - وخصوصاً خلال السنة الماضية التي برزت خلالها الآمال حول توجه الاردن نحو مفاوضات سياسية - لا يشير الى استعداد الاردن للوصول الى سلام مع اسرائيل .وذلك يتطلب كما قال شمير التخلي عن قرارات الرباط وعن مشروع القمة العربية في فاس .

واقترح شمير مع ذلك تحويل اقتراح امنون لين للجنة الأمن والخارجية من أجل مناقشة الجوانب المشتركة (في توجه الكتلتين ، الليكود والمعراخ) .

وهنا اقترح عضو الكنيست توفيق طوبي شطب اقتراح امنون لين من جدول اعمال الكنيست من منطلق المعارضة لما جاء فيه ولما جاء في كلمة رئيس الحكومة .

واقرت الكنيست باكثرية اعضاء الائتلاف الحكومي واعضاء التجمع قبول اقتراح شمير واحالة اقتراح لين للجنة الأمن والخارجية بمعارضة نواب الجبهة .

وننشر فيما يلي كلمة عضو الكنيست توفيق طوبي في الموضوع لأهمية طروحاتها :]

ان ما يريده عضو الكنيست امنون لين من اقتراحه لجدول الاعمال حول موضوع انعقاد البرلمان الاردني بجناحيه هو في الحقيقة تقديم مساعدة اسرائيلية لتجديد مبادرة ريغن وبتجديد مبادرة «كامب - ديفيد» نحو تسوية امريكية - اسرائيلية في اتجاه الاوتونوميا (الادارة الذاتية) وفي اتجاه «تسوية» تحرم الشعب العربي الفلسطيني من حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة بقيادة م. ت. ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني . ان اقتراح رئيس الحكومة تحويل اقتراح عضو الكنيست امنون لين للجنة يشير الى القاسم المشترك القائم بين موقف امنون لين وبين موقف حكومة الليكود في هذا الموضوع .

ان عضو الكنيست امنون لين باقتراحه هذا يهدف ايضاً الى تجديد مخطط المعراخ «للمهادنة الاقليمية» مع الاردن ، المتماثل مع مشروع ريغن والذي يتجاهل الشعب العربي الفلسطيني وممثله م. ت. ف. كشريك في جهود الحل السلمي العادل . ان عضو الكنيست امنون لين ورئيس الحكومة يريدان رؤية تجديد نشاط البرلمان الاردني مناسبة من اجل فرض تسويات «كامب - ديفيد» و «الادارة الذاتية» .

وعن طريق تجديد البرلمان وإشراك ممثلين من الضفة الغربية يهدف الملك حسين لأمرين : الاول - الظهور ثانية في الصورة ممثلاً للضفة الغربية وقطاع غزة والشعب العربي الفلسطيني ، والثاني : الضغط على ممثلي م. ت. ف. ، الممثلين الشرعيين للشعب الفلسطيني ، لينسجموا مع مشروع ريغن .

وعلى هذه الخلفية تبرز منشورات التشجيع والتحيات الحارة لمبادرة الملك حسين التي ظهرت في بعض الصحف العربية بما فيها الصحيفة الاسرائيلية شبه الرسمية ، جريدة «الأنباء» . ان موضوع تجديد نشاط البرلمان الاردني واشراك الممثلين الفلسطينيين من المناطق المحتلة ، هو في جوهره موضوع يعود الى علاقات م. ت. ف. والاردن ، موضوع يعود الى الدول العربية التي قررت في الرباط ان الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني هو م. ت. ف. .

أما من ناحية المعنيين بالسلام الحقيقي في اسرائيل فعلينا ان نعود ونؤكد خطورة التعلق بالاوهام أو خطورة سعي الحكومة وعضو الكنيست امنون لين لتنمية الاوهام حول غروب م. ت. ف. و «اختفائها» و «نزاعها» في اعقاب تطورات الحرب في لبنان . ان هذه أوهام بالية لا أساس لها . انه من الأمور الخطرة ومسيء لقضية السلام التأرجح بهذه الاوهام التي تريد رؤية غروب م. ت. ف. عن الساحة في اعقاب الصعوبات الداخلية او صعوبات العلاقات مع سوريا .

واعود وأؤكد ان م. ت. ف. وقيادتها المشروعة وعلى رأسها ياسر عرفات ، لم تغرب عن الساحة . فهي تتغلب على الصعوبات الداخلية والخارجية . ان م. ت. ف. وقيادتها ستتغلب على الاخطار والمصاعب وعلى عوامل الفرقة لأنها تمثل شعباً يحارب من أجل كيانه وحقوقه العادلة . والحقيقة التي تبرز اليوم على الرغم من جميع الصعاب هي ان مركز م. ت. ف. ومكانتها بين الشعب العربي الفلسطيني ثابت ويتقوى وكذلك بين الشعوب العربية وفي الساحة الدولية . وهل سمعتم ، مثلاً ، بانتخاب ياسر عرفات نائباً لرئيس المؤتمر الاسلامي نيابة عن مجموعة الدول العربية ؟

ان م. ت. ف. وقيادتها ليس فقط ممثلة الشعب الفلسطيني والتي بدونها لا يمكن ان تكون تسوية ، ان م. ت. ف. هي في الحقيقة الشريك الذي لا غنى عنه للتسوية العادلة اذ تقف وقيادتها على قاعدة مشروع فاس . ومعنى ذلك دولتين للشعبين . وهي تقف في الوقت نفسه مؤيدة لمشروع السلام السوفييتي - مشروع بريجنيف - والذي معناه ايضاً دولتان لكلا الشعبين . وتؤيد كذلك قرارات الأمم المتحدة الداعية للتسوية السلمية العادلة .

النائب شموئيل هلبرت (اغودات يسرائيل) يقاطع النائب طوبي سائلاً : ولأي دولة ستنضم أنت ؟

توفيق طوبي (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) : لأي دولة سأنضم ؟ على هذا السؤال الاستفزازي أجبت مراراً . إني متواجد هنا على ارض وطني أحيا وأحارب من اجل التسوية العادلة لمصلحة كلا الشعبين ومن اجل ان تقوم دولة مستقلة للشعب العربي الفلسطيني بجانب دولة اسرائيل . سأستمر في النضال من اجل السلام القائم على تواجد دولتين لكلا الشعبين . ان عضو الكنيست امنون لين الذي يتكلم عن «المناطق المحررة» يعود الى مواقف وتسويات يكررها لسبعة عشر عاماً وفي جوهرها الالتفاف والتحايل من اجل حرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه في قيام دولته المستقلة والعمل بكل الطرق من اجل تصفية م. ت. ف. وفي الواقع من اجل تصفية الكيان القومي للشعب العربي الفلسطيني . وثبت خلال هذه المرحلة الطويلة فشل هذه المشاريع والمواقف وافلاسها . والحقيقة انها ابعدت السلام عن المنطقة . والواقع هو العكس تماماً . فمع مرور الزمن يتضح اكثر فاكثر انه ليس من تسوية سوى التفاهم المباشر مع الشعب العربي الفلسطيني ومع ممثله الوحيد م. ت. ف. وهذا التفاهم يمكنه ويجب ان يتم في اطار التعاون الدولي ، ضمن اطار مؤتمر دولي يشترك فيه جميع الاطراف المعنية وكذلك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة و م. ت. ف. واسرائيل . وكل طريق آخر اذا ما كانت طريق حكومة الليكود ، طريق الاحتلال والضم او الطريق التي يصفها اليوم النائب امنون لين ، طريق المعراخ التي يسمونها بطريق التهادن الاقليمي مع الاردن أي اقتسام المناطق المحتلة بينهما وطريق المزيد من الضم والنهب والنهش ، هذه جميعها مناهج المغامرات والاخطار والتي لن توصل إلّا الى المزيد من الحروب .

هناك طريق واحد يمكن لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية جمعاء ان يصلوا عبره الى السلام وهو طريق الاحترام المتبادل للوجود القومي المستقل لكلا الشعبين - الشعب الفلسطيني في اطار دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل المستقلة وشعبها .

● امنون لين ● ● الملك حسين ● ● يتسحاق شمير ●

ماذا تقول لنا مظاهرة الهستدروت الانذارية؟! بداية لتصعيد النضال أم امتصاص لنقمة العمال؟!

بقلم - سهيل دياب





● صورة من مظاهرة مندوبي مجالس العمال (١٩٨٤/١/١٦) ●

● تفاقمت الازمة الاقتصادية في الاشهر الثلاثة الاخيرة الى حد باتت الحياة معه بشكل طبيعي محترم معقول شبه مستحيلة وذلك بالنسبة لعشرات ألوف العائلات العمالية والفقيرة . ولعل احصائيات مؤسسة التأمين الوطني الرسمية عن وجود نصف مليون انسان يعيشون في اسرائيل ، حالياً ، تحت خط الفقر ، هي التعبير الصارخ عن هذا الوضع . أضف الى ذلك الاحصائيات التي كشفت عن أن قيمة تآكل الأجور خلال هذه الاشهر بلغت ٥٠٪ .

لقد دفع هذا الوضع المتدهور بعشرات ألوف العاملين الى الانطلاق في طريق النضال دفاعاً عن حقهم في الحياة الكريمة والأجر المعقول واحتجاجاً على الامعان في تخفيض مستوى معيشتهم وسحقه ومطالبة بالتعويض عن تآكل الأجور . فقد اوصل الوضع العديدين من الاجيرين وعائلاتهم الى حد الاختناق . وكان لا بد من تدارك الأمر . ومن هنا جاءت الهبّة النضالية للعاملين . التي شهدناها في الاسابيع الاخيرة .

كانت المبادرة من النقابات المهنية الكبيرة التي تضم اعداد كبيرة من ذوي الدخل المحدود مثل نقابة مستخدمي الدولة والسلطات المحلية (اليهودية والعربية) وسكة الحديد والمعلمين والمهندسين ومحاضري الجامعات . واصبحت تهدد هذه النقابات بأخذ زمام الأمور بأيديها اذا لم تتحرك قيادة الهستدروت لأخذ دورها الطبيعي في قيادة هذه النضالات .

لقد برز في هذه الفترة اضراب عدد من عاملي المصانع المهددة بالاغلاق او تلك المهددة «بتدجين» العمال وطمس مكاسبهم باستعمالها سيف البطالة . ان اضراب عمال «تمناع» وتصدّيهم لهراوات الشرطة كان معلماً بارزاً في تطور النضالات النقابية في البلاد . وجاءت صرخة مدن التطوير خاصة في الجنوب ، يروحام واشدود وبئر السبع وايلات .... لتبرز تفاقم الأزمة . وما ان اعلنت الحكومة عن خطتها الاقتصادية التي تسعى «لتخفيض الأجر الحقيقي» حتى خيّم على كل جمهور العاملين شعور بوصول الوضع الى الهاوية وعلى العاملين عمل شيء قبل فوات الاوان ! .

ان هذا الوضع ، وتحرّك النقابات المهنية وجمهور العاملين ووقاحة حكومة الليكود المتناهية اوقف قيادة الهستدروت أمام إمكانيتين - إما ان تلحق نفسها وتنضم الى هذا النضال أو تفقد السيطرة على التحرك النقابي والنضالي في البلاد وتصبح شكلاً مجرداً بلا مضمون !!

وقد تكلم قادة الهستدروت صراحة عن ذلك التخبط حين توجهوا الى الحكومة مستنجدين : «اذا لم تدفعوا فمن الممكن ان نفقد السيطرة على تحرك جمهور العاملين» .

بالنسبة لنا ، لم يكن هذا الموقف الانتهازي المتردد مفاجئاً ولا جديداً . وكنّا قد واجهناه مباشرة قبل ٣ سنوات في المظاهرة القطرية التي قادتها الهستدروت في القدس تحت شعار : «ما هو جيد للاقتصاد جيد للعامل» . صرخنا يومها نحن ، الشيوعيين وحلفاءنا ، ضد هذا الشعار مؤكدين : «ما هو جيد للعامل هو جيد للاقتصاد» . وها نحن نرى اليوم ان ما قلناه هو الصحيح .

● المظاهرة

لقد شاركنا ، وبحماس بالغ ، في المظاهرة القطرية التي نظمتها الهستدروت ، في يوم الاثنين الماضي ١/١٦ ، أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس لممثلي مجالس العمال ومندوبي لجان العمال (وليس للعمال انفسهم !!) والتي اشترك فيها ٤ آلاف عامل ونقابي (عن ٧٣ مجلساً) يهود وعرب .

كانت المظاهرة ، حسب الدعوة ، احتجاجاً على الضربات الاقتصادية وتآكل الأجور وإنذاراً بالاستعداد لمواصلة هذا النضال اذا لم يتغير الوضع الاقتصادي الحالي .

وكان واضحاً ان المظاهرة نُظمت حين وجدت قيادة الهستدروت نفسها مضطرة لأخذ زمام الأمور وعمل خطوة ميدانية «محدودة ومراقبة» . وقد طرح نفسه السؤال : هل هذه بداية لتطوير وتصعيد النضال النقابي الميداني فعلاً أم هي خطوة لامتصاص نقمة العاملين ؟!

لقد تكلم في المظاهرة عدد كبير من الخطباء . ولكن يمكن تجزئتهم الى قسمين من حيث مضمون الخطابات :

١) الجزء الاول - وينتمي الى الجهاز الهستدروتي التكنيكي . وتميّزت خطاباتهم «بالحذر» و «التردد» وعدم الوضوح في المطاليب .

٢) الجزء الثاني - ومثل مندوبي لجان العمال - فكانوا واضحين من حيث المطاليب والمواقف فوضعوا أيديهم على الجرح وطالبوا مثلاً بالخروج من لبنان وإسقاط حكومة الليكود الكارثية ، وإعطاء علاوة غلاء معيشة شهرية وبقيمة تحافظ على الأجر الحقيقي للعاملين ! (وهي المطالب نفسها التي تؤيدها الجبهة وتنادي بها وبغيرها طول الوقت) .

لقد وزعت قيادة الهستدروت على المتظاهرين منشوراً تضمن الشعارات التالية :

١) من اجل أجر يضمن العيش الشريف .

٢) من اجل تشغيل كامل .

٣) من اجل المحافظة على مستوى لائق في خدمات التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية .

٤) من أجل جهد مشترك لتجديد النمو الاقتصادي وزيادة الانتاج والتصدير .

وبالمقابل لم يكتف العمال والمتظاهرون بهذه الشعارات وجاءوا من قراهم ومدنهم بشعارات أخرى برز منها :

١) ليتوقف الاستيطان - لمصلحة الخبز والعمل ! .

٢) خبز وعمل يعني إسقاط الحكومة !

٣) مواصلة الاحتلال + حرب لبنان = مصيبة للاقتصاد وزيادة في التضخم والغلاء والبطالة !

٤) من اجل علاوة غلاء كل شهر وبنسبة ١٠٠٪ !

● الطبقة العاملة العربية في المعركة !

لقد برز في المظاهرة أيضاً إشتراك الوفود الكبيرة من الوسط العربي ، من الناصرة والطيبة وشفاعمرو وأم الفحم ومن الاغلبية الساحقة من القرى العربية . وكان اشتراكهم بارزاً . وقد اعترف السيد جدعون بن يسرائيل ، رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت (عريف المظاهرة) في اجتماع مغلق في يوم المظاهرة نفسه ، «ان اشتراك العمال العرب كان بارزاً في المظاهرة» . وكان ممثلو الجبهة في الغلبية بمجالس العمال قد حاولوا الضغط على قيادة الهستدروت من اجل إعطاء امكانيات سفر لعدد اكبر من لجان العمال للسفر والمشاركة في المظاهرة فلم يتم لنا ذلك . ورغم هذا نرى أهمية خاصة للاشتراك الكبير في المظاهرة وللعدد الكبير من العاملين والنقابيين المستعدين للنضال والخروج للشوارع .

ان للطبقة العاملة العربية وزناً كبيراً ونوعياً في النضال العام لتغيير وجه المجتمع الاسرائيلي وفي المجال الاقتصادي بالذات . وهذا يدل على دور الحزب الشيوعي والجبهة في هذا المجال - هكذا تصرفنا كل الوقت - وهكذا تصرفنا في الاضراب العام الذي شمل اكثر من ٤٥٠ ألف موظف في القطاع العام قبل سنة ونصف السنة . وهكذا جندنا جماهيرنا العربية وطبقتها العاملة في النضال لانجاح اضراب الاطباء التاريخي في السنة الماضية .

ان دور الطبقة العاملة العربية في النضال الوطني العام - في معارك شعبنا كله وقضايا السلام والدمقراطية والمساواة لا يتناقض مع الانخراط في النضال العام من اجل تغيير الظروف والاوضاع الاقتصادية والنقابية في البلاد . بل على العكس . لقد ثبت ويثبت كل يوم ان التلاحم الأممي بين العمال اليهود والعرب هو السبيل الوحيد لإخراج المجتمع الاسرائيلي من «الوحل» في لبنان والاحتلال مرض الوحل والحروب والتضخم المالي والبطالة وغيرها ... كما ان النضال ضد التضخم والبطالة وتآكل الأجور هو النضال نفسه ضد الحرب والعدوان والاستيطان . ويبدو ان قيادة الهستدروت المراخية ، التي تشارك الليكود في الموقف الاساسي من الاحتلال والعدوان والاستيطان ، تخشى أن يتوصل العاملون المناضلون الى هذه النتيجة . فينقلب النضال عليها وعلى سياسة حزبها .

والصحيح ان فئات عديدة من الجماهير العمالية بدأت تدرك هذه الحقائق وترفع الشعارات الصحيحة . ولكن حتى الفئات العمالية التي لم تدرك بعد ذلك الارتباط الوثيق بين السياسة العدوانية الاحتلالية وبين الأزمة الاقتصادية ، تريد جواباً على مطالبها . تريد حلاً لأزمتها . تريد حقها في العيش ، فعلاً ، بكرامة وحقها في التعويض عن تآكل أجورها وعن التضخم المالي .

● الامتحان الحقيقي

نحن نقترب اليوم من إنتهاء مدة اتفاقيات الأجور الجماعية في اسرائيل (١٩٨٤/٣/٣١) فالامتحان امام قيادة الهستدروت هو في المطاليب التي ستطرحها امام الحكومة واتحاد أصحاب الصناعات . لقد ثبت اليوم اكثر من أي وقت سبق ان مطاليب الجبهة هي المطاليب التي يجب ان تتبناها قيادة الهستدروت اذا أرادت فعلاً خدمة مصالح العمال الذين تمثلهم وهي :

١) دفع علاوة غلاء معيشة شهرياً وبقيمة ١٠٠٪ من جدول الغلاء ، ومع تعديل نقاط الاعفاء من الضريبة كل شهر .

٢) زيادة حقيقية في الأجر بقيمة ٣٠٪ على الاقل .

٣) سن قانون الحد الادنى للأجر بقيمة ٦٠٪ من متوسط الاجر في البلاد .

٤) أجر نصف شهري وليس مرة في كل شهر ! .

ترى ، هل ستعمل قيادة الهستدروت هذه المرة لصالح العاملين أم ستتخاذل وتتنازل بحجة الحديث عن «المسؤولية» و «الاجماع القومي» .. ثم تأتي وتصيح : خدعوني !!

تضحية انسانية :

فتاة من المشهد تتبرع باحدى كليتيها لانقاذ حياة أخيها

● المشهد - من عمر ربيع - نجح الدكتور شبيرا من مستشفى «بيلنسون» في بيتح تكفا، يوم الاثنين (٨٤/١/١٦) باجراء عملية زرع كلية لابن المشهد المربي محمد مزيد سليمان الذي تبرعت له اخته امينة مزيد سليمان (٢٧ عاما) باحدى كليتيها بدلا من كليتيه اللتين توقفتا عن العمل نتيجة اصابتها بالالتهاب الكلي.

وكان المربي سليمان قد اصيب بهذا المرض قبل حوالي نصف السنة حيث بدأت تظهر عليه اعراض مرضية كارتفاع ضغط الدم ونزيف من الانف وارتفاع نسبة بعض المواد السامة في الدم، والتي يتم تنقيتها عادة عن طريق الكليتين. وعلى اثر توقف الكليتين عن العمل بانتظام فقد استوجب الامر تحضيره لاجراء عملية ديالزا (تنقية الدم) ثلاث مرات اسبوعيا الامر الذي كان سيعرضه الى المخاطر والالام الشديدة. ولكن استعداد الاخت لمنحه اغلى ما تملكه في سبيل انقاذ حياته رغم تأكيدات الاخصائيين باحتمال تعرضها للمخاطر، وفر عليه الجهد الزائد والمعاناة والمخاطر.

ويفيد مراسلنا ان قرار الاخت امينة الفريد قوبل بتقدير وبسرور شديدين من قبل اهالي القرية الذين اعربوا عن فخرهم بهذه الاخت التي قدمت هذه التضحية الانسانية ويتمنون لها ولأخيها العودة الى قريتهم بصحة وعافية.

ويضيف مراسلنا ان اهالي القرية وجهوا تحية الى الدكتور شبيرا الذي قام بتنفيذ عمليتي اقتلاع وزرع الكلية بنجاح واعربوا عن شكرهم الجزيل له وللمستشفى الذي نفذت فيه العمليتان.

المحامي عبد الجواد حاج يحيى:

مقابل الطمأنينة في الدول الاشتراكية تجد الانحلال والفساد في الرأسمالية

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - بدعوة من حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، قدم يوم الثلاثاء الماضي، المحامي عبد الجواد قاسم حاج يحيى، عضو سكرتارية فرع الحركة في الطيبة، محاضرة عن انطباعاته من الزيارة التي قام بها للاتحاد السوفييتي. وقد عرض المحامي فيلما كان قد جمعه في اثناء تجواله في مدن الاتحاد السوفييتي التي زارها.

وتحدث المحاضر، من خلال المقارنة بين النظامين الاشتراكي والرأسمالي، عن افضلية النظام الاشتراكي وما يقدمه للشعب من الاطمئنان على المستقبل وضمان العلم والصحة. وقال ان المجتمع الاشتراكي لا يعرف البطالة والتضخم المالي ولا الجوع والفقر بينما يقدم النظام الرأسمالي الاضطهاد القومي والطبقي والحروب والبطالة وانخفاض مستوى معيشة العمال والفئات الفقيرة وهذا يحمل في طياته الفساد والرشوة والانحلال الخلقي والاجتماعي.

الاوربيتال - مجلة كيميائية جديدة

*** محرر المجلة في حديث مع «الاتحاد»: اردتها مجلة تصب فيها هوايات الطلاب وترغبهم في هذا الموضوع العلمي الهام ***





● صالح علي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الاوربيتال» مجلة كيميائية طلابية من حيث الغذاء العلمي - وستأتي مع اطلالة كل فصل دراسي حاملة في جوانحها افكار الطالب الثانوي، ابحاثه واقتراحاته الكيميائية... وهي مجلة لثقافة كيميائية وليست علمية منهجية. هذا ما جاء في الملاحظات التي كتبها محرر مجلة «الاوربيتال» الاستاذ صالح علي من كابول الذي اثمرت جهوده ونشاطه بمساعدة معلمي الكيمياء في العديد من المدارس الثانوية في قرانا العربية او بمساعدة عدد من طلاب الثانويات فخرجت الثمرة في اوائل الشهر الجاري في طبعة ممتازة وتحتوي على مواضيع كيميائية مختلفة «مخصصة لرؤية الكيمياء في وجه العروس او بين يدي الفلاح» كما جاء في ملاحظات المحرر.

ويقوم بالاشراف العلمي على المجلة، اضافة الى المحرر، كل من اساتذة الكيمياء في المدارس الثانوية: رشيد العبد (ترشيحا) وسليم خوري (الزراعية - الرامة) واسماعيل فرحان (مسعدة) وسمير شحادة (بقي بقي - كفر ياسيف) وجولييت جريس (تيراسانطة - عكا).

افتتحت المجلة بمقال كتبه المحرر صالح علي عن العلاج الكيميائي لمرض السرطان يشرح فيه ماهية السرطان واسبابه ومراحله وسبل علاجه المتوفرة لا سيما الكيميائية مستندا على مصادر ومجلات علمية تصدر في البلاد والخارج.

وتحوي المجلة مجموعة من المقالات والابحاث هي:

● مقال حول صناعة العطور ومستحضرات التجميل اجراه عدد من طلاب مدرسة يني يني الثانوية في كفر ياسيف اعتمادا على ما شاهدوه وسمعوه لدى زيارة قاموا بها لمختبر مصنع «هيلينا روبنشتاين» للعطور ومستحضرات التجميل، ويتضمن البحث معلومات اولية عن صناعة العطور والزيوت العطرية، انواعها وطرق استحضارها وعن صناعة مستحضرات التجميل من المساحيق والكريمات. ● يتحدث الطالب سليم ابراهيم بيروتي من ثانوية تيراسانطة في عكا في مقال آخر عن كيمياء الادوية المضادة للجراثيم مرفقا بمقاله رسوما ومعادلات كيميائية ● في مقال آخر تتناول الطالبة ابتهاج حسين حرب من الرامة موضوع المعادن وخواصها واستعمالاتها وتطور هذه الاستعمالات ● اما الطالب حسين احمد بدران من ثانوية حنا مويس في الرامة فكتب عن الكيمياء من الوجهة التاريخية وعن الذين اشتغلوا بالكيمياء ● ويتناول الاستاذ سليم خوري استاذ الكيمياء في الثانوية الزراعية في الرامة موضوع الماء من الوجهة الكيميائية وخواصها ومميزاتها ● وتتناول سارة شاهين من ثانوية ترشيحا موضوع البترول والصناعات البتروكيميائية والتركيب الكيميائي للبترول واستخراجه وتكريره ونتائج التكرير وتختتم المجلة بمقال عن الطاقة الشمسية كتبته سلمى خميسة ولبنى العبد من ثانوية ترشيحا شرحتا فيه عن الطاقة الشمسية وسبل استخدامها.

وتنتهي صفحات المجلة بزاوية المختبر التي اعدتها رحاب ابو صالح من ثانوية مسعدة في هضبة الجولان المحتلة وتشرح فيها طرق استخلاص الكافئين من اوراق الشاي. ومن ثم يأتي لغز «الاوربيتال» وهو لغز يقتصر على المعلومات الكيماوية ومسابقة الطاقة الكيميائية للعنصر - مراحل المسابقة ومتطلباتها وجوائزها.

ويدعو المحرر الطلاب الثانويين الى المساهمة في «الاوربيتال» للحفاظ عليها مؤكدا انها والخيمة المفتوحة لمقالات الطلاب الثانويين افكارهم وابحاثهم في موضوع الكيمياء. وينهي المحرر، سيظل «الاوربيتال» الصوت



● صورة غلاف المجلة ●

فولاذا وندي وسيظل «الاوربيتال» السيف الكلمة، وسيظل «الاوربيتال» النور الشمس الكثيرة، وسيظل «الاوربيتال» القصيدة الخضراء الشجر النادر هذا هو عرسنا الكيميائي في قانا الجليل.

● صالح علي

في حديث مع محرر «الاتحاد» قال الاستاذ صالح علي ان هدفه من اصدار المجلة هو ايجاد اطار يعكس طاقات طلابنا في هذا الموضوع العلمي ويشجعهم على الاستمرار وفي الوقت نفسه ترغيب هذا الموضوع العلمي لهم.

وسألناه: لماذا اخترت اسم «الاوربيتال» للمجلة ؟ فقال - الاوربيتال في الاسم الكيميائي العلمي الذي يعني «الاحتمالات الاكبر لموقع وجود الالكترون بداخل الذرة». وقد اخترت هذا الاسم لاترجم هدفي من اصدار المجلة. فانا اريدها ان تكون بالنسبة للطالب «الاحتمال الاكبر الذي يجد نفسه فيه».

ويذكر ان صالح علي يحمل شهادة اول (. . .) في الكيمياء من معهد التخنيون في حيفا. وقد عمل في تدريس الكيمياء لمدة ست سنوات (في «البة الكرمل» وشفاعمرو ومدرسة راهبات الناصرة في حيفا). وهو اليوم في عطلة خاصة لمدة سنة. عمره ٢٦ عاما. اصدر حتى الان عددا من المنشورات الكيميائية هي: ● الطاقة الكيميائية للعنصر ● كتاب الكيمياء التحليلية وكراس تجارب (الكتاب يدرس في الصف العاشر في المدارس العربية) ● عدد اول من مجلة الاوربيتال قبل حوالي السنتين.

ويبلغ سعر العدد الجديد من مجلته ٢٠٠ شيكل (٢٥٠ ش اذا ارسلت بالبريد). وعنوانها هو: ص.ب ٩٥٩٦ - حيفا ٣١٠٩٥.

الحاخامان الاكبران يبحثان التصريحات العنصرية التي اطلقها «رابان» يهوديان

● حيفا - نشرت «دفار» (٨٤/١/١٩) انه من المتوقع ان يدعو الحاخامان الاكبران في البلاد أبراهم شبيرا ومردخاي الياهو الرابين اللذين أطلقا تصريحات عنصرية بشأن منع سكن المواطنين العرب مع المواطنين اليهود في نفس العمارات والأحياء. وذلك للبحث معهما في التصريحات التي أطلقاها.

وكان «راب» مدينة عكا يوسف بشار الذي دعا من على صفحات جريدة محلية تصدر في المدينة ان لا يسمح للعرب الذين يتركون أحياء الفقر أن يسكنوا في الاحياء المبنية حديثاً الى جانب المواطنين اليهود. أما «الراب» أفرايم زلمنوفيتش فكان أصدر قراراً دينياً يحرّم سكن المواطنين اليهود والعرب في ذات العمارة أو الحي.

«مجلس امن قومي» يقام في البلاد

● حيفا - اقيم مؤخرا في البلاد «مجلس للأمن القومي» مؤلف من ضباط في الجيش ومدنيين شغلوا في الماضي مناصب «امنية» وتكون مهمة هذا المجلس كما اعلن عنها تقديم توصيات لوزير «الامن» بما يتعلق بقضايا يطرحها هو في المجلس، ولن تكون للمجلس اية صلاحيات ولن يقرر اي نهج تسير عليه وزارة الامن (!).

واقيم هذا المجلس بناء على طلب من وزير الامن وبعلم رئيس الاركان وسيحل مكان «وحدة الامن القومي» التي عملت في عهد الوزير شارون. وسيرئس هذا المجلس رئيس قسم التخطيط في قيادة الاركان العامة.

صحيفة «الأهالي» القاهرية تكشف النقاب عن :

أحابيل السلطة المصرية من أجل كسب تأييد الرأي العام في الانتخابات التشريعية المقبلة!

*** إرجاء تنفيذ العديد من المشاريع والخدمات المقررة من قبل**
*** الاعتماد على جداول ناخبين استثني منها ملايين أصحاب حق الاقتراع من الشبان أصحاب المستقبل ودعاة التغيير ***

● القاهرة ـ كشفت صحيفة «الاهالي» القاهرية (عدد ١١ الجاري) النقاب عن قيام حكومة الدكتور فؤاد محيي الدين بإرجاء تنفيذ بعض المشروعات والخدمات المقررة من قبل ليعلن عنها في الأسابيع السابقة لإجراء الانتخابات العامة لمجلس الشعب ، وذلك في محاولة لكسب ودّ الرأي العام . ومن هذه الخدمات تسليم عدد من شقق الاسكان في بعض المحافظات وصرف العلاوات الناتجة عن قانون التسويات . وأضافت الصحيفة أن الحكومة تدرس امكانية مضاعفة منحة أول مايو .

من ناحية أخرى تدرس قيادة الحزب الحاكم في مصر عدداً من الاقتراحات للتضييق على احزاب المعارضة وفي مقدمتها رفع قيمة التأمين للمرشح في الانتخابات الى ١٠٠٠ جنيه ، مما يعني إلزام كل حزب بتوفير ٨،٨٠٠،٠٠٠ جنيه لدفع التأمين فقط .

وتسعى دوائر الحزب الوطني الى ضم عدد من الشخصيات العامة المستقلة او التي تنتمي لاحزاب المعارضة الى الحزب الوطني في محاولة لتحسين واجهته امام الجماهير ، بعد افتضاح قضايا الفساد التي مست عدداً كبيراً من قياداته .

ويثور خلاف داخل الحزب الحاكم حول الموقف من حزب الوفد . فبينما يرى بعض قادة الحزب الحاكم ان قيام الوفد فرصة مواتية للحزب الوطني للخلاص من بعض قياداته التي أساءت الى صورة الحزب ، خاصة وان التيار السياسي في حزب الوفد ـ على حد قول هذه الدوائر ـ لا يقف نقيضاً للحزب الوطني ، بل يتفق معه في كثير من سياساته ، سواء بالنسبة لسياسة الانفتاح او العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية ، ويرفض العمل المشترك مع المعارضة ، وهو ما تأكد في انتخابات محرم بك حيث اعلن مرشح حزب الوفد بعد انسحابه تأييده لمرشح الحزب الوطني .. ترى مجموعة أخرى ان الوفد يشكل خطراً حقيقياً على الحزب الوطني أكثر من حزبي التجمع والعمل ، فهو يصارع الحزب الوطني على الفئات التي تسانده وترتبط مصالحها به . ويقدم لها بالاضافة الى ذلك أفقاً دمقراطياً ، وان كثيراً من قيادات الحزب الوطني تفكر في الانتقال الى صفوف حزب الوفد ، بالاضافة الى وجود تيار قوي داخل حزب الوفد يتجه أساساً للعمل مع حزبي التجمع والعمل بأفق اشتراكي متجاوزاً الخلاف حول فترة حكم الرئيس جمال عبد الناصر .

في الجهة الأخرى تستعد الاحزاب والشخصيات الوطنية المكونة للجنة القومية للدفاع عن الدمقراطية لتصعيد نضالها من اجل إلغاء قانون الانتخابات بالقائمة النسبية المشروطة وتوفير الضمانات الضرورية لحرية الانتخابات العامة في ضوء الحقائق الهامة التي كشفت عنها انتخابات محرم بك ، وتتوقع الدوائر السياسية ان يكون المؤتمر الجماهيري الذي سيعقد في ميدان عابدين يوم الخميس ، ٩ فبراير القادم ، مظاهرة شعبية ضخمة تؤكد رفض الرأي العام المصري للقوانين والاوضاع المنافية للدمقراطية والتي تفرضها حكومة الحزب الوطني في محاولة لاختلاس السلطة ٥ سنوات جديدة .

وكانت «الأهالي» ، في العدد نفسه المشار إليه آنفاً ، قد أنشأت افتتاحية أكدت فيها ان جداول الناخبين لا علاقة لها بالواقع ولا يمكن الاستناد إليها في التوصل إلى مجلس تشريعي يمثل الشعب المصري . وأشارت الصحيفة إلى أن هذه الجداول قد جرى تحريرها في العام ١٩٥٦ ولا تمثل مجتمع الناخبين أدنى تمثيل .

وأضافت الصحيفة «وفي سنوات التهريج والعبث والبهلوانية والاستهتار بالشعب والوطن خالفت وزارة الداخلية ، عمداً ، القانون الذي يحتم عليها أن تقيد كل الذين يبلغون سن ١٨ سنة . فلم تقيد أحداً منهم بين السنوات ١٩٧٧ و ١٩٨٢ . وبذلك خلت جداول الناخبين من عشرات الألوف من الشبان ، اصحاب المستقبل ودعاة التغيير وبناة اليوم والغد . ولهذا فليس عجباً أن المقيدين في جداول الانتخابات الحالية ، على ما بها من تزوير ، لا يزيدون عن ١٢ مليوناً بينما الذين تزيد اعمارهم على ١٨ سنة ويحتم القانون تقييدهم في الجداول يزيدون على ٢٣ مليون مواطن» .

وأكدت «الأهالي» أن إجراء الانتخابات المقبلة طبقاً لجداول الناخبين الحالية سينتهي بمجلس نيابي لا يمثل الشعب تمثيلاً دقيقاً وبسياسة لا تعبر عن أمانيه وبأوضاع لا تساعد على التطور الدمقراطي . وأشارت إلى أن الحل الوحيد لهذه المشكلة هو إلغاء جداول الناخبين الحالية وتحرير جداول جديدة طبقاً لبيانات السجل المدني المصححة مهما كلّف ذلك من جهد ومهما تطلّب من وقت وحتى لو أدّى الى تأجيل الانتخابات لعدة شهور .

ويذكر أن الانتخابات التشريعية في مصر ستجري في شهر أيار المقبل .

مستوطنة عمانوئيل تفشل في سلب أراضي المواطن سيف بهلول

● القدس ـ لمراسلنا ـ بعد شهرين من النضال القضائي ، بمساعدة المحامية فيليتسيا لانغر والمحامي جواد بولس ، نجح المواطن سيف بهلول (من جين سأفوط) في انقاذ أراضيه من بين أنياب شركة «كوخاف شومرون» التي قامت ببناء مستوطنة عمانوئيل على مقربة من قريته .

ويذكر ان محكمة نابلس كانت قد اقرت بملكية سيف بهلول للاراضي التي تسعى شركة «كوخاف شومرون» الى التهامها . وعليه طالب صاحب الاراضي بطرد كل منتهكي حرمتها من المستوطنين الذين ادخلوا جرافاتهم اليها بقصد تجهيزها والحاقها بمستوطنة «عمانوئيل» .

وفي البداية حاول هؤلاء المستوطنون اقناع سيف بهلول ببيعهم الارض بالطرق المتعارف عليها عندهم ، من ممارسة للضغوط والملاحقات والمضايقات المختلفة . ولكن عقب إصراره على التمسك بأراضيه ، تدخلت سلطات الاحتلال وأصدرت أمراً بمصادرتها «لاغراض عامّة» . ولذلك توجه المواطن سيف بهلول «بالتماس» الى المحكمة العليا بواسطة المحاميين لانغر وبولس لارغام سلطات الاحتلال على تنفيذ قرار محكمة نابلس التي تقر بملكيته للاراضي المتنازع عليها .

وأخيراً وافقت السلطات على القيام بتنفيذ القانون ومنع انتهاك حرمة اراضي سيف بهلول من قبل المستوطنين وتجميد قرار المصادرة ، إلى أن تستكمل محكمة بداية نابلس بحثها في الدعوى التي تقدمت بها شركة «كوخاف شومرون» وتدعي فيها ملكيتها للاراضي المذكورة .

وقد أقر هذا التلخيص في جلسة المحكمة العليا بتاريخ ١٩٨٤/١/٩ .

حكم جائر بالسجن على رئيس طلبة جامعة بير زيت السابق

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس بتاريخ ٨٤/١/١٦ على الشاب نايف سويطات من جنين ، رئيس طلبة جامعة بير زيت السابق بالحكم لمدة (٩) أشهر بتهمة الاتصال بمنظمات معادية .

وادعت النيابة العسكرية أن نايف سويطات قام بالاتصال بمكاتب منظمة «فتح» في الاردن وسوريا ولبنان بهدف الحصول على منح دراسية للطلاب في الضفة الغربية المحتلة .

وفندت المحامية فيليتسيا لانغر ، التي رافعت عن المتهم ، أقوال النيابة بخصوص الأهداف المعادية لهذه الاتصالات . وقالت ان هذه الاتصالات لم تكن لها أية أهداف يمكن أن تمس «بأمن» اسرائيل !

الحكم بالسجن ٥ ـ ٩ سنوات على ستة شبان في مخيم عايدة

● القدس ـ اذاع راديو «صوت اسرائيل» ان المحكمة العسكرية حكمت، مؤخراً، بالسجن الفعلي لمدد تتراوح بين ٥ ـ ٩ سنوات على ستة شبان من مخيم عايدة للاجئين الفلسطينيين (قرب بيت لحم).

والتهمة التي وجهت اليهم هي القاء زجاجات حارقة على سيارات «باص» وجيب «حرس الحدود» وسيارة كانت تقل جنودا اسرائيليين.

طلاب بير زيت يحتجون على خطوة «احياء» البرلمان الاردني المشبوهة

● القدس ـ لمراسلنا ـ قام طلاب جامعة بير زيت، مؤخراً، بتنظيم مسيرة في الحرم الجامعي احتجاجا على إعادة الحياة البرلمانية على نحو ما تم عليه في الاردن، مؤخراً، واعتبروا ذلك تجاوزا لوحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني. ورفع الطلاب في اثناء المسيرة، الشعارات المنددة بمحاولة النظام الاردني تلك.

وعلقت الدراسة في الجامعة ما بين الساعة الحادية عشرة والساعة الثالثة بعد الظهر اليوم، في اثنائها، مهرجان طلابي للاحتجاج والاستنكار على هذه الخطوة.





قنبلة يدوية على دورية اسرائيلية في مخيم جباليا

● القدس ـ لمراسلنا ـ القيت، مساء الاثنين الماضي، قنبلة يدوية على دورية عسكرية اسرائيلية في مخيم جباليا في قطاع غزة المحتل. وقام الجنود الاسرائيليون بتفتيش بيوت المخيم وتوجيه استدعاءات لعدد من المواطنين للحضور الى مقر الحكم العسكري.

الموالون لنظام حسين يفشلون في جمع تواقيع على عرائض تأييد للحكومة الاردنية

● القدس ـ لمراسلنا ـ تقوم بعض العناصر الموالية للنظام الرجعي في الاردن بمحاولة جمع تواقيع على عرائض تؤيد الحكومة الاردنية وسياستها واجراءاتها الاخيرة.

وعلم من مصادر مطلعة وموثوقة في جنين بان هذه العريضة لم تجد اي اقبال من المؤسسات او المواطنين للتوقيع عليها.

ومن جهة اخرى علم ان النظام الاردني، في تحركه المشبوه والمدان جماهيريا، قام مؤخرا بالارسال في طلب ٥٠ شخصا من الضفة الغربية وذلك لاجراء مشاورات معهم.

السجن سنة فعلية وسنتين مع وقف التنفيذ بتهمة الحيازة على كتب «ممنوعة»

● تل أبيب ـ نشرت الشقيقة «زو هديرخ» ، في (١/١٨) ، أن المحكمة العسكرية في مدينة غزة المحتلة حكمت ، بتاريخ ٨٤/١/٤ ، على المواطن محمود الجرباوي بالسجن لمدة سنة وسنتين مع وقف التنفيذ بتهمة الحيازة على كتب «ممنوعة» !

وثيقة سرية تابعة لرابطة دينية يهودية تحتوي على:

مخطط لادخال مئات اليهود الى القدس العربية المحتلة

● القدس ـ كشفت صحيفة «هآرتس»، يوم (١/١٨)، تفاصيل وثيقة سرّية لرابطة «عطرا ليوشناه» الدينية اليهودية تحتوي على تفاصيل مخطط استيطاني في القدس العربية المحتلة.

وتشير هذه الوثيقة الى أن الرابطة تنوي تجنيد مبلغ ٣٠٠ مليون شيكل لبناء مساحة ١٠٠٠ متر مربع في ستة اماكن في القدس العربية. وتهدف هذه الخطة الى توطين مئات من الاسرائيليين في المدينة المحتلة.

وجاء في الوثيقة أن من بين الابنية المخطط بناؤها هناك قسم يستهدف جعله مدارس دينية، على نسق مدرسة «برخات ابراهام» الدينية التي يقوم طلابها (مجرمون سابقون) بازعاج جيرانهم العرب بشكل مستمر.

ويذكر ان رابطة «عطرا ليوشناه» استولت، في السابق، على عدد من منازل السكان العرب ولا تزال تحاول الاستيلاء على منازل واراض اخرى. ويقول القيمون عليها انها تعمل على نسق ما عملت به «الكيرن كاييمت» للاستيلاء على اراضي السكان العرب قبل العام ١٩٤٨.

ويذكر، ايضاً، أنه يعيش اليوم في القدس المحتلة (١٥٠) اسرائيلياً معظمهم من المتدينين المتعصبين، بعد أن استولوا على بيوت السكان العرب بشتى الوسائل القذرة.

العلاقات السوفييتية ـ الأمريكية (١)

بقلم : البروفيسور ايغور بيلاييف
(معلق «الاتحاد» الخاص في موسكو)

■ تستأثر العلاقات السوفييتية ـ الامريكية بمزيد من الاهتمام العالمي هذه الايام . ويعود السبب في ذلك ، بالدرجة الاولى ، الى أن حالة هذه العلاقات تحدد بقدر كبير المناخ السياسي في جميع العلاقات الدولية المعاصرة . وهذه ليست مبالغة . وأذكر انه بعد مجيء الرئيس ريغن الى البيت الابيض وإثر خطبته سيئة الصيت التي وصف فيها البلاد السوفييتية بأنها امبراطورية «الشؤم» وبغيرها من الآثام أخذ العالم يفكر في جولة جديدة من الحرب الباردة .

ويحاول ريغن ، حتى يومنا هذا ، الاستعاضة عن السياسة الراقعية الجدّية بدعاية فظة تستخدم لتمويه وتبرير أعماله الوقحة والعدوانية بشكل سافر . تذكّروا غرينادا ولبنان مع قصف مدافع نيوجرسي ، اذ أن خطابه الأخير الذي كرّسه للعلاقات بين الولايات المتحدة وبين الاتحاد السوفييتي كان مشبعاً عملياً بالروح نفسها . ورغم ان وسائل الاعلام الامريكية قد أذاعت على الملأ قبل إلقاء هذا الخطاب بمدة طويلة ان ريغن سيتقدم ببعض الاقتراحات الايجابية التي ترمي الى تحسين العلاقات الامريكية ـ السوفييتية فان هذه الضجة تحولت عملياً الى فقاعات صابون . والعبارات المنمقة ، أو بالاحرى الثرثرة الجوفاء ، التي تشدقت بها الادارة الامريكية هذه المرة عمّا تدّعيه «بالنوايا الطيبة» في علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي مدعوة على وجه السرعة الى تصحيح منظرها العدواني الذي تكون نتيجة لاتباعها خطاً عسكرياً سافراً في السياسة العالمية .

ما هي حالة العلاقات السوفييتية ـ الامريكية اليوم ؟

يبدو لي انها لم تتدهور أبداً خلال العقد الاخير الى هذا الانحطاط . فقد بذل ريغن قصارى جهوده لدهورتها الى هذه الحالة السيئة . ولأوضح ذلك ببعض الأمثلة :

ما الذي يمكن أن يكون اليوم أهم من مسألة نزع السلاح إذ ان البشرية قد جمعت كمية كبيرة من السلاح النووي وغيره الذي في حالة نشوب حرب عالمية جديدة سيكون كافياً لإبادة الحياة على كوكبنا .

أوليس ذلك بما ترى إشارة الى وقف عملية توزيع الترسانات النووية وغير النووية اللاحق فالاتحاد السوفييتي يرى انه آن الاوان لمثل هذا الموقف . لذا فقد تقدم بمبادرته السلمية المعروفة في مفاوضات جنيف التي ناقشت مسائل الحد من الاسلحة النووية في اوروبا وتقليص السلاح النووي الاستراتيجي . ولكن ما اظهرته هذه المفاوضات هو أن الجانب الامريكي حاول بشكل سافر إطالة أمدها والتملص من تبني أي من المقترحات السوفييتية حول وقف حقيقي لسباق التسلح سواء على المستوى الاوروبي او العالمي . لأية غاية ؟ ! لكي تبدأ الولايات المتحدة ، تحت ستار الضجة حول المفاوضات ، بنشر صواريخ «بيرشينغ ٢» والصواريخ المجنحة في أوروبا وبذلك تكسر التكافؤ الراهن للأسلحة النووية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وتتد مبدأ الأمن المتكافىء وذلك لكي تحقق تفوقاً على الدفاع السوفييتي .

وعندما بوشر في اواخر عام ١٩٨٣ بنشر الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا رغم تحذيرات الاتحاد السوفييتي تم توجيه الضربة الى هذه المفاوضات واعلن الجانب السوفييتي بكل حق ان المفاوضات تفقد معناها ولا تعتبر إلاّ واجهة تتستر على نهج ادارة ريغن العسكري السافر .

رداً على ذلك أججت واشنطن ضجّة كبرى حول ما تدعيه بموقف الاتحاد السوفييتي «غير البنّاء» من مفاوضات جنيف وتحدثت عن مقترحات ريغن الاسترضائية بل وحتى «الايجابية» . أما الاتحاد السوفييتي فكما ينبع من تصريحات اندروبوف انه اذا ما أبدت بلدان «الناتو» استعداداً للعودة الى الوضع الذي كان قبل نشر الصواريخ الامريكية متوسطة المدى في اوروبا فان الاتحاد السوفييتي مستعد ايضاً للقيام بذلك .

ولكن واشنطن على ما يبدو تستمر حتى الآن في اتخاذ المواقف السابقة مما يضطر الاتحاد السوفييتي الى الرد على التحدي الامريكي بتعزيز قدرته الدفاعية ودفاع حلفائه على حد سواء .

أوليس هذا الموقف منطقياً ؟ اذ ان منطق ريغن يتمثل في خوض مختلف المفاوضات مع الاتحاد السوفييتي من موقف القوة . أما موسكو فبردها تذكر أن التحدث مع الاتحاد السوفييتي بلغة الإكراه هو أمر أقل ما يُقال عنه أنه غير رشيد . فنحن لا يمكننا ان نتبنى مثل هذا «الموقف الايجابي» من معالجة اعتى القضايا الدولية التي تمس مصالحنا الشرعية ولن نتبنى مثل هذا الموقف لا الآن ولا في المستقبل .

وبمناسبة وقف المفاوضات في جنيف ، التي لا يتوقف استئنافها إلاّ على موقف الولايات المتحدة وعلى نوايا ادارة ريغن الفعلية ، يطرح ايضاً سؤال بشأن مصير الانفراج الدولي ، علماً بأنه لا يخص اوروبا وحدها بل العالم بأسره . وقد انتهى لتوّه المؤتمر حول التدابير لتعزيز الثقة والأمن ونزع السلاح في اوروبا وسآتي في المقالة التالية على أوجه تأثير هذا المؤتمر على العلاقات السوفييتية ـ الامريكية .

● عن صحيفة «الأهالي» القاهرية ●

رأي «الطليعة»

العبرة فيما يفعلون ، لا فيما يقولون !



● حيفا ـ أنشأت هيئة تحرير الزميلة المقدسية ، «الطليعة» ، افتتاحية حول تجاهل الاعلام العربي الرسمي لما يدور من أبحاث خطيرة في اجتماع اللجنة الاسرائيلية ـ الأمريكية المشتركة ، التي جرى الاعلان عن اقامتها إثر تجديد اتفاق التعاون الاستراتيجي بين حكام البلدين . وجاء في هذه الافتتاحية :

● لا شيء في أجهزة إعلام المتخاذلين العرب عن اجتماع اللجنة الاسرائيلية ـ الأمريكية وجدول أعمالها العلني الذي نشرته الصحافة الاسرائيلية . لا شيء لفت انتباه أصحابها ، وهم الذين يدققون في ملابس الأطفال عند عبورهم من الضفة الشرقية وفي خصوصيات الطلاب الدارسين في الخارج . وفي جدول أعمال تلك اللجنة الكثير عن توسيع التعاون العسكري وتخزين المعدات الحربية وحتى تقديم المساعدة الطبية للجنود الأمريكيين !!

لقد قال أصحاب جدول الأعمال هذا ، بصراحة ، إنهم يريدون تخزين الأسلحة وإعداد المستشفيات الى آخره ، تحوطاً لما قد تقوم به واشنطن من أعمال حربية في المنطقة وبالذات في الخليج .

وبإمكان أي ساذج ، شريطة ان لا يكون عميلاً ، أن يستنتج أن إعداد المستشفيات للجنود الأمريكيين في اسرائيل يعني انهم قد يصابون في المناطق المجاورة لها وان اصابتهم ليست لأنهم يمارسون رياضة التزلج على جبل الشيخ ولكن لأنهم يحاربون في تلك المناطق العربية .

لا يريدون أن يقولوا شيئاً عن كل هذا ولا حتى عن تطمينات أمريكا لاسرائيل عن تمسكها بموقفها المعادي لمنظمة التحرير ونجاحها في الضغط على فرنسا والطلب من مصر مبارك سحب مشروعها الخاص بتعديل قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ .

ان الصمت على كل هذا مطلوب حتى لا تختل المزاعم التي يطلقها المتخاذلون عن استعداد أمريكا لإقرار حل (للقضية الفلسطينية) يزعمون أيضاً انه (سيكون عادلاً) !

كذلك الصمت تجاه (الصمت) الأمريكي على إقامة المستوطنات وبالذات على مشروع بناء الحي اليهودي في وسط مدينة الخليل الذي تجمع من أجله التبرعات في أمريكا وعلى مشروع هدم مخيمات اللاجئين بمساعدة مالية من أمريكا ، أيضاً .

انهم يصمتون على كل ذلك لأنهم مشغولون بوفود التهاني التي أوعزوا بها وباعلانات التأييد التي دفعوا مقابلها وبمحاولات انتزاع (التصويت) والادعاء انه بمجرد تقديمه الى ريغن سيزول الاحتلال وتطير المستوطنات .

مخطئون وخاطئون أولئك الذين يقولون بذلك . وأمام التجربة الغنية لشعبنا لا حظ لهذه المزاعم ولا مصداقية . وسيبقى الخيار هو نفسه وهو الذي لا بديل عنه ، خيار حق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

مراسل وكالة الصحافة الفرنسية :

الادارة الأمريكية متشائمة بسبب تعثر مساعيها الدبلوماسية في الشرق الأوسط

*** الأسباب : الموقف السوري بخصوص لبنان وتبدد الأوهام حول لقاء عرفات ـ مبارك وتفويض الملك حسين لتمثيل الفلسطينيين ووضع القوات الأمريكية في لبنان ***

● واشنطن كتب مراسل الصحافة الفرنسية أن جواً من التشاؤم يسود الأوساط الحاكمة في الولايات المتحدة بسبب تعثر الدبلوماسية الأمريكية في الشرق الأوسط .

واضاف المراسل أن هذا التشاؤم انعكس ، بشكل خاص ، في ما صدر عن جورج شولتس ، وزير الخارجية الأمريكي لدى زيارته في واشنطن في مطلع الأسبوع الماضي . ومصدر هذا التشاؤم هو موقف سوريا من الأوضاع في لبنان ورفضها التنازل لأمريكا واسرائيل وإصرارها على المطالبة بإلغاء اتفاقية الاذعان بين لبنان واسرائيل وبانسحاب «القوات متعددة الجنسيات» والقوات الاسرائيلية من لبنان ، قبل انسحاب القوات السورية ، وقد انعكس هذا الموقف السوري في أثناء الاجتماع الذي عقد ، يوم الجمعة (١/١٣) ، بين الرئيس السوري حافظ الأسد والمبعوث الأمريكي الخاص الى الشرق الأوسط ، دونالد رامسفيلد .

كما عبر مراسل الصحافة الفرنسية عن تشاؤم الادارة الأمريكية بخصوص موقف منظمة التحرير الفلسطينية ، حيث تبين ان آمال هذه الادارة التي علقتها على لقاء عرفات ـ مبارك تبين أنها مجرد أوهام . وأضاف المراسل بأنه «ليس لدى المسؤولين للأمريكيين حاليا أي سبب يدعو الى الاعتقاد بأن الزعيم الفلسطيني ، ياسر عرفات ، على استعداد لتفويض الملك حسين ، ملك الاردن بتمثيل الفلسطينيين في مفاوضات السلام مع اسرائيل» .

والسبب الثالث الذي يدعو الى أن يسود التشاؤم في «البيت الأبيض» ـ حسب مراسل و.ص.ف. ـ هو زيادة المقاومة المسلحة ضد القوات الأمريكية في لبنان وتصاعد المطالبة في أمريكا لسحب هذه القوات ، خاصة، وأن انتخابات الرئاسة المقبلة على الأبواب (في تشرين الثاني القادم) .

نشاط واسع في أمريكا ضد استمرار اعتقال وحيد الحمدالله

● القدس ـ لمراسلنا ـ تسلمت المحامية فيليتسيا لانغر ، يوم الخميس الماضي، برقية من القس دونالد ووغنار ، سكرتير منظمة الدفاع عن حقوق الانسان الفلسطيني في شيكاغو والتي بعثها باسم مئات المواطنين والاكاديميين وقادة النضال من أجل حقوق الانسان في الولايات المتحدة ، استنكروا فيها اعتقال رئيس بلدية عنبتا وحيد الحمدالله وطالبوا باطلاق سراحه فوراً ومعاملته وفق ما تمليه قواعد القانون الدولي . كما عبروا عن قناعتهم بأن التهم الموجهة اليه لا تستند الى أساس في الواقع وأبدوا قلقهم الكبير من احتمال تردي حالته الصحية .

وطلب مرسلو البرقية من المحامية لانغر تزويدهم بمعلومات مفصلة عن الموضوع حتى يتمكنوا من البدء بنشاط كبير من أجل إطلاق سراح وحيد الحمدالله .

صفحة يحررها قراؤها



ليس شحـــاداً

بقلم : سهيل كيوان ، مجد الكروم

لا يكاد يمر يوم دون ان نسمع او نقرأ عن فتح جديد في العصرنة . عصرنة الانتاج وعصرنة المواصلات والكترونية الهواتف ...رباء والتعليم . وفي دولتنا العصرية يعصرنون ويعصرنون .. من آلات الموت والدمار حتى «تفانين» السلبطة والسطو ...اف والاغتصاب والقتل .. ولم ...وز العصرنة أنواع الضرائب والضربات ..

هذا .. فانه لم يخطر ببالي ان النظام الر...الي الحاكم سيعصرن أيضاً قضية عوز المواط...ن الى لقمة الخبز والقرش . فقد أخذت الأمر ببساطة على ما يبدو .

خلاصة القضية اني فوجئت بأسلوب ...ن الانسان الذي جعله العوز يقف طالباً العون من المارة في أحد الشوارع الشهيرة في ...يفا . فأنا أعرف أناساً يطلبون العون ...بجلوس في الأماكن العامة وأمام المساجد والكنائس أو بالتجول والتسول والاستجداء . وأعرف ان الأنظمة «الشقيقة» في أوروبا الغربية جعلت من بعض الفنانين شحاذين يعزفون الألحان في الشوارع كي يمنحهم المارة بضع قروش .أما في شارع هرتسل في حيفا فقد رأيت تطوراً عصرياً جديداً في هذا المجال.

كنت أبحث عن معطف ذي ثمن معقول يقيني شر البرد ، على طريقة مثلنا الشعبي : «رخيص وكويس وابن ناس» . ولكن اسرائيل العصرية لم توفر لي ما أردت وبدلاً من ذلك وجدتني أقف مشدوهاً أمام رجل لا يبدو فيه أي شيء يدل على الشحدة . يقف صامتاً منتصباً . ينظر الى الناس بعيون زائغة . وفوق رأسه لافتة ، هي التي تصرخ وتقول : «قف ! تبرع لأجلي ! فأنا بحاجة الى الطعام والملبس» .

لا أدري لماذا رحت أفكر في موضوع العنصرية ساعتئذ وأنا أمد يدي الى جيبي وانقده ما فيه النصيب . قلت لنفسي : هذا الرجل ليس عنصرياً . فلو كان كذلك لكان كتب على اللافتة : لا أقبل التبرعات ممن لم يخدموا في الجيش . وهذا الرجل ليس شحاذاً . فلو كان كذلك لاتبع سبيل المتسولين . ام أن هذه عصرنة لمهنة التسول ؟! لا . لا أعتقد ذلك . انها مظاهرة . أجل . مظاهرة صارخة جداً . بل قل انها وصمة عار على جبين هذا النظام الحاكم الذي يجوع الناس ويشبع آلات الدمار .

نحن وايـــاكم عـلى مـوعد.. هـذا الاحد

ايها القراء الاعزاء

ايام معدودة فقط تفصلنا عن يوم الاحتفال بهذه الصفحة («صفحة يحررها قراؤها») وقراؤها الذين هم محررون ايضا.

فكما اتفقنا معكم.. سيكون الاحتفال في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاحد القادم، ١٩٨٤/١/٢٩، في نادي الاخوة في حيفا. ولا تنسوا.. ان نادي الاخوة يقوم في شارع جادة بن غوريون رقم ٣٩.

ويمكن الوصول الى النادي بالباصات على النحو التالي:

● من شارع الاستقلال (عتصمأوت) باص رقم ٢٢.

● من محطة «ايجد» المركزية او من شارع «محلوتص» في الهدار ـ باص رقم ٢٨.

قولوا للسائق: نريد الوصول الى جادة بن غوريون (شدروت بن غوريون ـ بالعبرية)٣٩.

يمكن ترتيب الامر بسيارة اجرة ايضا. فاذا وصلتم مجموعات يمكن ترتيب الامر كل ٤ ـ ٥ ـ ٧ في سيارة ويكون الاجر رخيصا، نسبيا. وكل شيء، نسبي في بلاد «السمن والعسل» التي نعيش فيها. خصوصا الاسعار.

المهم.. ان تصلوا بخير الى النادي. حاولوا ان تصلوا في الوقت المحدد. لكي نتمكن من انهاء الاحتفال في وقت مبكر ليتمكن كل منكم من العودة الى بيته وبلده في وقت معقول.

ونعود ونذكر مرة اخرى ببرنامج الاحتفال:

●● حتى الساعة الرابعة لقاء مع المحرر.

●● كلمة افتتاح قصيرة من محرر الصفحة.

●● تحية من رئيس تحرير «الاتحاد»، الكاتب اميل حبيبي.

●● تحية من احد القراء المشاركين في تحرير الصفحة.

●● محاضرة في نصف ساعة حول المبادىء الاساسية لكتابة الشعر والقصة وسائر ضروب الادب يقدمها الشاعر سالم جبران، نائب رئيس تحرير «الاتحاد».

●● اسئلة واجوبة حول المحاضرة يلخصها المحاضر.

●● نقاش وآراء واقتراحات وانتقادات واسئلة وتعليقات حول «صفحة يحررها قراؤها» وغيرها من صفحات «الاتحاد» يقدمها قراء الصفحة ومحرروها ويلخصها محرر الشؤون المحلية في «الاتحاد» ومحرر هذه الصفحة، رفيقكم نظير مجلي.

●● قراءة مادة مختارة من المواد التي ارسلت للصفحة خلال هذا الشهر حتى ١٩٨٤/١/٢٤.

●● سحب الياناصيب وتوزيع الجوائز.

● لمن يحق الاشتراك في الاحتفال

كان بودنا ان يشارك في الاحتفال كل قراء «الاتحاد» واحبائها. لكنهم كثيرون جدا.. جدا. وكما تعلمون فنحن لا نقيم الاحتفال في ملعب كرة قدم بل في قاعة نادي الاخوة المتواضعة.

لذلك اضطررنا الى جعل الاحتفال لقراء هذه الصفحة «صفحة يحررها قراؤها» الذين شاركوا في تحريرها منذ نشوئها (١٩٨٣/٦/٦)، بمن في ذلك القراء الذين بعثوا الينا بمواد ولم تنشر، ولكننا اشرنا اليها او اليهم من خلال زوايا الصفحة. («بيننا وبينكم» او «ردود سريعة» وغيرها). وكنا قد نشرنا قائمة باسماء الاخوة والاخوات الذين شاركوا في تحرير الصفحة (نشرنا القائمة في ١٩٨٤/١/٢). واما الاسماء التي سقطت سهوا من القائمة فقد اضفناها تباعا في الاعداد اللاحقة.

وكما هو معروف ان عدد المشاركين في تحرير الصفحة يقترب بسرعة من الـ٤٠٠. (حتى كتابة هذه السطور كان العدد ٣٧٧).. وعلى الزيادة.. وبهذه المناسبة.. نود الاعتذار من قرائنا الاعزاء الذين طالت المدة على ارسالهم المواد الينا ولم يشر اليها بعد. فهنالك ضغط شديد على الصفحة. ولكننا نعدكم ان نتخذ اجراء سريعا بعد الاحتفال بالصفحة يؤدي الى الاسراع في نشر هذه المواد او الاشارة اليها.

واخيرا.. نعود ونتوجه الى جميع المشاركين في تحرير هذه الصفحة بالدعوة الحارة للاشتراك في الاحتفال. وكما قلنا في العدد الماضي، انتم الضيوف وانتم المضيفون.

والى اللقاء معكم...

في الساعة الرابعة من يوم الاحد القادم في نادي الاخوة في حيفا...

● المحرر ●

الجوائز

بهذا نرجو ان نذكركم بأن الجوائز التي سيجري السحب عليها في احتفال «صفحة يحررها قراؤها» يوم الاحد ٨٤/١/٢٩ هي:

■ الاولى ـ تلفزيون «منس» بال/سيكام ملون، وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود ـ الناصرة (عمارة وقف الروم العين ـ ت ٥٥٢٧٨).

■ الثانية ـ تذكرة سفر بالطائرة تل ابيب لندن ـ هدية سالم تورز وشركاه م.ض. مكتب للسياحة والسفر ـ الناصرة، عمارة منصور كردوش ـ شارع باركليز، ت ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي).

■ الثالثة ـ اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.

■ وجوائز اخرى.

حلمي الكبير في مطلع العام الجديد !

بقلم: ايناس ياسر جبالي، الطيبة



ما اجمل لحظة اشراق الشمس، تلك اللحظة التي يبدأ بها يوم جديد. تلك الاشراقة التي تغسل هموم اليوم السابق وقلق الليل الطويل الحالك. «صباح سعيد ويوم اسعد ان شاء الله» بهذه الكلمات او ما شابهها يستفتح الناس بها يومهم داعين ان يكون نهارهم احسن مما سبقه.

وهذه الايام هي الاولى من السنة الجديدة، فماذا نتوقع من انفسنا ان نقول، ان نرجو ونتمنى، احلامنا كثيرة ومتنوعة. فهناك من يحلم بمأوى يأوي اليه واخر يحلم بزيادة في اجرة ليستطيع توفير الطعام الكافي لأطفاله واخرون يحلمون بالتخلص من الاحتلال، لكن يبقى هناك حلم مشترك لكل سكان العالم وهو حلم السلام. فحين يتحقق هذا الحلم، تحل جميع المشاكل وتتحقق احلام كل فرد. فحين تكف كل دولة عن تبذير المبالغ الطائلة على التسلح والعسكرة، بغى على تدمير البشرية، وتلتفت الى مشاكل وقضايا شعوبها فتحلها ؟ عندها يتحقق حلم كل فرد في هذا العالم وينال كل ما يريد.

هذا هو الحلم الكبير الذي نأمل تحقيقه. لكن تحيرت كثيرا عندما ـ ولسوء حظي ـ شاهدت كغيري من المشاهدين وعلى مدى ساعات برنامج التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية الذي استعرض العام ٨٣ بكل كوارثه. توقعت من معدي البرنامج ان ينصفوا بحق عام مات وبحق عام ولد حديثا. لكن هيهات لأنهم لا يرون الاشياء الا من زاوية واحدة فقط!.

عناوين تلفت النظر. زعماء يساوبون على الظهور بين اللحظة والاخرى. لكنهم ركزوا الصور والحديث عن «الغول البشع» ـ الاتحاد السوفييتي فهو صاحب اليد الطولى فيما حدث في كوريا الجنوبية! وغرينادا! والسلفادور او بولندا! ولبنان ؟ وتشاد ؟ في كل ما يحدث في العالم. وهو الذي يقدم المساعدات للمتمردين ـ يا حرام ـ وهو الذي يسفك الدماء فلا تهمه ابدا ارواح المسافرين في الطائرة الكورية!.

بقدرة قادر يصبح الاتحاد السوفييتي المساهم الاكبر في دمار البشرية لانه انسحب من مباحثات نزع السلاح وهو الذي نصب الصواريخ في كل مكان!

وربما ارادوا بعد هذه المعلومات المثيرة ان يريحوا اعصابنا فطالعونا بوجه ذلك المغامر الوقح الذي عرف دائما كيف يستحوذ على قلوب الجماهير، رونالد ريغن والشهير بالقاتل او بالنجم الساطع القادم من هوليود ليطالعنا بوجهه «البشوش» جدا مرة اثنتين، ثلاثا واكثر! وهو حريص على ان يبتسم ليهدىء من الوضع العام. وتتناوب معه في هذه المهمة نجمة تهوى الظهور في مناسبات هادئة بعيدة بعيدة عن الجمهور. تلك هي المرأة الحديدية مسيز مرغريت تاتشر التي شاركته في كيل التهم للنظام الاشتراكي وللغول السوفييتي الذي يبغي انقاذ العالم من «احمره» الذي بدأ يداهم العالم!.

الى متى تبث هذه البرامج المزيفة ؟ والى متى يبقى التلفزيون العربي الاسرائيلي اداة وسيلة لتحقيق هدف مدمر وجهاز اعلام تحت إمرة نظام يحتل شعبا اخر!. ربما اثر مثل هذا البرنامج على السذج لكن لا يمكنه ان يغير من الحقيقة!.

ترى! متى نفتح عيوننا في الصباح الباكر على خبر نزع السلاح المدمر من جميع انحاء العالم وعن معاهدة سلام بين جميع سكان الكرة الارضية ؟ ومتى سنقرأ عن عالم يعيش بلا حدود بين دولة، عالم لا يكون فيه فرق بين العربي واليهودي والابيض والزنجي! عالم اممي، الكل يصافحون الكل عالم نعيش فيه حياة اخوة ومحبة!.

هذا هو حلمي في بداية العام الجديد. ولكني امل ان يأتي العام القادم لاكتب شاكرة الله على تحقيق هذا الحلم!.

تعازينـــا

● الى آل عمار في عكا والخارج بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

اعضاء الجبهة الدمقراطية ـ عكا

● الى الرفيقين نديم مرعي وصالح مرعي بوفاة الجد المرحوم ابو سامي.

فرع الحزب الشيوعي ـ بيت جن

● الى السيد مصطفى محمد عمشة واخوانه وانسبائه وجميع افراد العائلة بوفاة والدكم الفاضل محمد مسعود عمشة.

الحزب الشيوعي والشبيبة ـ الطيبة

● الى محمد ولطفي حسين خشروم بوفاة الوالدة.

● الى الاستاذ عدنان لطفي عضو سكرتارية الجبهة بوفاة الجدة.

جبهة ام الفحم الدمقراطية

● الى ابو لبيب انيس سرور وأولاده لبيب وحبيب وحنا وعاطف وعفيف وجميع آل سرور بوفاة المرحومة «أم لبيب».

الحزب والشبيبة والجبهة ـ عيلبون

قريتي معاوية

بقلم : سرور شريف، معاوية

تقع قريتي معاوية على جبال الروحة، شمال غرب ام القرى واكبر قرية عربية في البلاد ـ ام الفحم. وهي تبعد عن الشارع العام الموصل بين مدينتي الخضيرة والعفولة حوالي ستة كيلومترات ويبلغ عدد سكانها حوالي ٢٠٠٠ نسمة.

هدمت قريتي مرتين في اول قيام دولة اسرائيل عندما حاولت حكومة اسرائيل ترحيل اهلها ومصادرة اراضيها. وقد كان ذلك في بداية سنوات الخمسين. لكن ابناء القرية عادوا واعادوا بناءها خلال فترة قصيرة.

على مقربة من قريتنا، في جهة الشمال، توجد اثار لاربع قرى هدمت في ذلك الوقت وهي البويشات والبطيمات وخبيزة والكفرين. ولم يبق من هذه القرى الا بعض البيوت وبعض اشجار التين والزيتون والصبار وبعض القبور. وما زال بعض سكان هذه القرى يعيشون في قريتنا. وقد التجأوا اليها على امل ان يعودوا اليها يوما.

يوجد في قريتي مدرسة حديثة اقيمت قبل اربع سنوات وقد حلت الأزمة التي كنا نعاني منها. وقد تجمع الطلاب فيها بعد ان كانوا مشتتين في غرف مستأجرة في جميع انحاء القرية. وهي مدرسة جميلة جداً ونظيفة وفي حديقتها غرست الاشجار وزرعت احواض الزهور. وهي تضم ٤٢٠ طالباً وطالبة و٣٠ معلماً وموظفاً. وقد نالت مدرستي جائزة رئيس الدولة بسبب نظافتها والنظام فيها.

لا تزال قريتي بدون مجلس محلي يرعى مصالحها ولهذا فلا تحصل على الميزانيات من اية وزارة حكومية.

لا توجد مواصلات في قريتي فيها عدا باص واحد يأتي في الساعة الخامسة من كل صباح لنقل العمال ولا يعود في المساء.

الشوارع الداخلية غير معبدة والانارة في الليل معدومة. وما زال اهل قريتي يحلمون بربط القرية بشبكة التلفون. وقد تقدموا بهذا المطلب المرة تلو المرة.

العيادة في قريتي صغيرة وساعات دوام الطبيب فيها قليلة ولا تسد حاجة الاهالي.

في القرية ناد مسائي لتعليم الاشغال تديره مؤسسة «نعمات» ويفتح يومين في كل اسبوع.

وفيها ناد للحزب الشيوعي والجبهة وتنظم فيه دورات ومحاضرات ثقافية وسياسية ويلتقي فيه الصغار «الاشبال» مرة في الأسبوع.

في القرية فريق لكرة القدم يصنف في الدرجة الثالثة وبسبب عدم وجود ملعب يضطر الفريق الى اجراء المباريات خارج القرية.

مواهب

صابرون

نظم: عايدة مصلح حمادة، شفاعمرو

ان قتلتَ الحبَّ فينا
ونزعت كل احساس لدينا حلوا دفينا
لن يموت الصبر فينا
في القلوب مستكين
فعلى الصبر وعينا
لن يموت يا بيروت

* * *

ان استحال الكون اصفر
وغدت بيروت حزينة
تمطر الدنيا ارادة
وتحديا لا يلين
فنحن شعب ابن الوليد
حبنا سوف يزيد
لقضية فلسطين

* * *

ان سرقت الطفل من ايدينا
وهدمت البيت الذي يأوينا
لم يبق في العين دموع
جفت، يا غاصب، مآقينا
اصبح في العين نار وجمر
يكوي من يعادينا
يا بيروت.. لن يموت الصبر فينا

نداء السلام

نظم: نظمية علي خطيب، الرينة

يا جماهير العالم ويا احبة السلام
باسم كل شهيد حارب من اجل الاوطان
باسم اطفال العالم
دمروا كل القنابل! حطموا وهشموا الدبابات
كفانا حروبا وهوانا،
الارض ارتوت دماء وشهداء..
دعونا نزرع وردة
نفتح ناديا وليس بيوتا للايتام
دعونا نحيا في وئام!

مخاض الحرية

نظم: سناء السعيد ـ الناصرة

حقول الدم تغمرك ولا تشبع
من الجثث، من امتصاص دم الاطفال والرضّع
انت يا مرصوف في بلاد الشرق
وما انت لنا جار
يا جار البحر والخراب
تقبع باكتئاب..
بعيدا عن الشوارع
عن القصور والكنائس والجوامع
عن مواكب حصادينا
فالقمح غدا بعيدا..
والحوانيت المملوءة بالسكاكر والفطائر
تتهاوى في كف العبد.. في ثواني التوقيت
كانها تعي اصوات التفجير والحريق
ولوحات السجناء في الزنازين ؟!
كل شيء يعي يا وطني المحروث
بالافاعي ومواسير النار والحديد
هيا افرغ.. تجشأ خنازير العمالة
.. لا تدع الصورة تزوغ منك
جموع الفلاحين.. تلال المراعي.. اعلام
وجيوش تضرب الافاعي،
استيقظ.. تجشأ.. فقد فرغت من الكأس الثمالة!

فلسطين

نظم: امال يوسف محاميد، ام الفحم

فلسطين يا مجد الاولين واللاحقين
يا معركة الشرفاء المقاومين
فلسطين يا قبلة المناضلين
يا قدس المصلين

ايتها الحرب!

نظم: علي حسين ابو جبل، طرعان

الى متى تسوقين رقابنا للجزار!
الى متى تدوسين باقدامك الثقيلة اجسادنا الصغار والكبار
وتجمعين فوقها اكوام الرمال!
وتمرين تدوسين الحقول والاعشاش والازهار
الى متى تبقين هائجة مائجة!
انزلي جسدك الثقيل عن صدورنا
اطلقي انفاسنا.. ارواحنا!
كفي عن قتل البسمات على الشفاه

غبار في عيني

نظم: ايمان مصاروة، الناصرة

سقطت الشمس.. تبعثر شعاعها في الرمال
حرقت صورا ملغومة مزيفة الجمال
عادت الى وطنها
لتشرق من جديد..
صارعت الغيوم وغارات الصقيع،
وحققت الانتصار.. وكفت عن القتال!
وانا.. اين انا من زمن الترحال ؟
والحب الصادق في الصحاري
ولد اسطورة غريبة الاطوار
بدون نهاية.. كسير الماء في الشلال
وانا اين منك انا
يا حبيبة الاوطان..
كدت انسى اني هنا اعيش
وراء الصخور والجبال
ارى الحقيقة ضائعة في هذا الزمان
كامواج البحر الغادرة
لكن الوصول اليها ليس بالمحال!
أه.. اللوعة تقتلني حبيبي
وزمن الهجران
فانا بعيدة.. حبيسة الانفاس
لا استطيع ان انطق قلبي
وما تراه عيني يعجز عن وصفه اللسان
حبيبتي
اشتاق لذكراك القديمة اشتاق
وحبيبتي رغم الوداع،
.كتبت لي العنوان
لاني احبك
اضغط فرامل الزمان
لأرقد في احضانك
قبل انتهاء الزمان..
قبل ان ينضب ينبوع اللوعة والحنان

بيننا وبينكم

فلسطين.. بلا تشاؤم

«فلسطين.. انظري الينا. انظري بلا ملل. فان الامل يمسح دموعنا ويروي الازهار في بستاننا.

لقد حفرنا اسمك بالوشم على الصدور. حفرنا اسمك بالوشم على القلوب. لن ننساك يا فلسطين.».

●● هذا مقطع من رسالة تفيض بمشاعر الحب للوطن بعثت بها الاخت بوران كابد شفاعمري من عكا. لكن هذه المشاعر تكل من خلال الضباب والقتام فتبدو حزينة باكية شبه يائسة. ونحن لا نريد للاخت بوران ان تسترسل في هذه المشاعر. صحيح ان المأساة ـ مأساة شعبنا كبيرة وطويلة ومرة.. لكن طلوع الفجر تسبقه دائما اكثر ساعات الليل حلكة. ونحن نأمل ان نلتقي مع الاخت بوران في انتاج متفائل.. فالوطن لا يموت !

شبابنا الى اين ؟!

« الحيوانات الى اماكنها الخاصة. الثعبان للصخور والنمل الى الاجران.. والبنت للبيت والشاب العربي الى اين ؟ »

نجاح حسن الشيخ خليل ـ عرعرة

●● هكذا تبدأ الاخت نجاح الشيخ خليل رسالتها. كان بامكاننا ان نمر على هذا مع عدم موافقتنا الاخت في ايوائها الحيوانات والشباب على نفس واحد لولا انها استرسلت في التجني على الشباب واهملت دور الشابات في مقالتها.

ونحن نقر الاخت نجاح ان من بين الشباب من يضطر، بسبب ظروف الحياة وقسوتها، الى ترك مقاعد الدراسة والبحث عن العمل ومن ثم.. الزواج وليس في هذا العيب انما العيب الاكبر في أن يعتقد ذلك الشاب انه وصل الى اسمى الدرجات. لكننا نعتقد ان شبابنا وشاباتنا يطمحون الى اكثر بكثير من هذا. ونعتقد ان شبابنا يهتمون بقضايا شعبهم ووطنهم وينخرطون في معارك الشعب. ولا بأس من مطالبتهم بالمزيد من هذا النضال وعلى جميع الاصعدة وفي كافة المجالات. ولكن بين هذه المطالبة وبين الاتهامات البالغة التي تطرحينها مسافة طويلة.

اننا نوافقك تماما يا نجاح على ان الزواج لا يكون هدفا وبالطبع ليس هدفا اخيرا للشباب. ونضيف ان على الشباب ان يتطلع ايضا الى التطور الذاتي، في مجال التعليم وكذلك العمل. ولكن، في الوقت نفسه، نؤكد ان الزواج ليس نهاية المطاف في الحياة. فبامكان الزوج او الزوجة ان يتفاهما ويتابعا دراستهما لو ارادا. وان لم يدرسا في الجامعة او المدرسة الليلية فبامكان كل منهما ان يبحث عن طريق آخر لتطوره. فالحياة واسعة جدا. والمجتهد فيها. المناضل الحقيقي فيها. يحاول دائما التغلب على الصعاب.

واخيرا.. نريد ان نعتذر لك يا نجاح على التأخر في الرد على الرسالة. والسبب هو ليس انها لم تصلنا. كما قلنا لك في العدد الماضي، بل لان قراءتها كانت صعبة جدا. فحتى كلمة «الشباب الى اين» ظهرت «شتانيا الى اين». وهناك كلمات عديدة كهذه اضطرتنا الى وضع الرسالة جانبا فلا تؤاخذينا. ومن الان فصاعدا حاولي ان تكتبي لجريدتك «الاتحاد» بخط اوضح قليلا..

ماما..

«انا صديق جديد وصغير. اريد ان ابدأ صداقتي معكم بهذه القصيدة الصغيرة..»

سلام لماما سلام
يا ماما فيش زيك في هالدنيا
يا اغلى من عينيا
الدنيا بعيدك بتغني
وحبايبك جاية تهني
وانا قلبي بيرقص بالفرحة
ياما سهرت ياما
ياما تعبت ياما

شادي اسعد بدر، طرعان

●● اهلا بك يا شادي صديقا. إقرأ كثيرا كثيرا.. وأحب ماما وبابا وشعبك ووطنك كثيرا كثيرا.

ردود سريعة

●● الى القارئة العزيزة أمال يوسف محاميد من ام الفحم. لا تيأسي من زملائنا المسؤولين عن زاوية «الكلمات المتقاطعة». فالمشكلة ان مئات الالغاز مكدسة على مكاتبهم. اكثر من ثلاثمئة. وهم يفحصون كل لغز ويختارون منها الافضل. ومع هذا فهناك من الالغاز الناجحة التي تتأخر لديهم ثلاثة او اربعة اشهر. فما عليك الا ان تتحلي بالصبر.

●● القارىء العزيز هشام نفاع من بيت جن. ها نحن ننشر تحيتك التضامنية الى الكاتب محمد علي طه :

«تابعت التحقيق البوليسي الارهابي معك. وقرأت عن العدوان الآثم عليك وعلى رفاقك في كابول. انت مربي وانا تلميذ. انت كاتب وانا قارىء. انت شيوعي وانا كذلك. اتضامن معك واكن لك التقدير والاحترام. والمستقبل لنا وان كان يلزمنا بالتضحيات».

●● الى القارىء العزيز سعيد فالح بكاري من الناصرة. نشاركك العزاء على وفاة الحاج ابو سعد مؤذن المسجد.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ٢٣ كانون الثاني ١٩٨٤

«الاتحاد» قبل ربع قرن

المؤامرة على لاجئي معلول في طور التنفيذ

● الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ المؤامرة التي تحيكها سلطات الاضطهاد القومي ضد لاجئي معلول دخلت حيز التنفيذ.

ففي الاسبوع الماضي وبناء على طلب من المدعي العام لدولة اسرائيل سيمثل ١٨ رب عائلة من الذين شردوا من قريتهم «معلول»، أمام حاكم صلح الناصرة للنظر في القضية التي أقامها ضدهم المدعي العام، مدعيا انهم اقاموا اكواخا لهم على ارض تملكها الدولة..

وقبل حوالي الشهر تسلم هؤلاء اللاجئون انذارا بوجوب ترك الارض التي اقاموا عليها اكواخهم «قرب شارع كفار خورش بالناصرة» ومنذ ذلك الحين وهم يوحدون قواهم لشن المعركة ضد عملية تشريدهم مرة أخرى ومن اجل العودة لقريتهم...

لقد ارسلوا المذكرات الى كل الكتل في الكنيست وجميع الصحف في اسرائيل، وهيئة الامم المتحدة معلنين انهم لن يتركوا أماكن سكناهم احياء ما لم تؤمن لهم السلطات ارضا يسكنون عليها حتى يعادوا الى قريتهم الحبيبة...

ويتساءل اهالي معلول اللاجئون بالناصرة اذا كان القانون لا يسمح لهم بالسكنى على أرض غير مستغلة لانها ملك للحكومة فبأي حق وبأي قانون تريد هذه الحكومة ان تمنعهم من الرجوع الى قريتهم الحبيبة.

« الاتحاد » ١٩٥٩/١/٢٠

كوبولا يُخرج «الهامشيون» الامريكان

● يقوم المخرج فرنسيس فورد كوبولا باعداد احداث افلامه «الهامشيون»، الفيلم الذي يثير حشرية السينما الامريكية، لانه يتناول ظاهرة العنف عند المراهقين الامريكيين وفي هامش المجتمع الامريكي.

والمعروف ان كوبولا يستقي موضوعاته من احداث تاريخية بارزة ويقف منها موقفا متميزاً عن النمط الهوليوودي، وان كانت ميزانية افلامه تتعدى احيانا الارقام القياسية الانتاجية الهوليوودية.

انطلقت شهرة كوبولا في فيلم «العراب» بجزئيه والذي رسم فيه عالم «المافيا» الذي برز في بداية القرن الحالي وكان احد افرازات الازمة الاقتصادية التي كان يتخبط فيها العالم الرأسمالي في العشرينات من هذا القرن.

وسطعت شهرة كوبولا في ملحمته «الرؤيا الآن» التي تناولت ايضا افرازات الحرب الامريكية على فيتنام وانعكاساتها النفسية والاخلاقية على المؤسسة العسكرية الامريكية.

استقى كوبولا موضوع فيلمه الجديد هذه المرة من دفتر مذكرات تلميذة مراهقة في مدرسة بمدينة تولسا باوكلاهوما. لقد دونت الطالبة سوزي في دفترها اهم مظاهر العنف التي يتعرض لها زملاؤها الطلاب.

يتعرض طالب في المدرسة عام ١٩٦٥ الى كمين نصبته له عصابة من «المشردين» المراهقين وهو في طريقه من المنزل الى المدرسة. تناولت الصحف المحلية هذه الحادثة كخبر ثانوي، دون تعليق، الا ان سوزي زميلة الطالب المعتدى عليه وجدت في هذا الاعتداء مفتاحا لكتابة مذكراتها اليومية.

وبعد ان انجزت سوزي يومياتها جمعتها في كتاب ونشرته باسم مستعار «اس. اي هينتون» ولاقى الكتاب رواجا فقام طلاب «لون ستار سكول» بكاليفورنيا بالاتصال بكوبولا طالبين منه تحويل الكتاب الى فيلم سينمائي، ووافق كوبولا على طرح مشكلة الطلاب سينمائيا، واثارة القضية من زواياها النفسية والاجتماعية والسياسية..

والجدير بالذكر انه الى جانب «الهامشيون» يقوم كوبولا بتصوير فيلمه الجديد «نادي القطن» من بطولة رينشارد غير وغريغوري هاينز. وسوف تقوم بتوزيع الفيلم شركة «اورايون» الى جانب اربعة عشر فيلما من الانتاج الامريكي لعام ١٩٨٤، من بينها فيلم وودي الن الجديد الذي يحمل عنوان «وودي ٤».

● فرنسيس فورد كوبولا ●

برّه وبعيد

الاحباط.. غربا

١ـ هل ينتابك شعور بالانهاك تشعر به منذ الصباح حتى المساء دون قيامك بعمل او جهد كبير.

٢ـ هل أنت عصبي المزاج تحس باضطراب في اعصابك.

٣ـ هل تشعر بخوف من اتخاذ القرارات.

٤ـ هل تتقلب كثيراً في نومك... وتنتابك احلام مضطربة.

٥ـ هل تحس بضيق صدرك ونفسك.. دون سبب عضوي.

٦ـ هل انت مصاب بضعف جنسي او مفتقد لرغبتك الجنسية.

٧ـ هل تشعر بالاضطهاد والحرمان.

٨ـ هل ينتابك احيانا مزاج مكتئب سوداوي.

٩ـ هل تشعر بأنك على شفا الموت.. وتنتابك مخاوف منه.

١٠ـ هل انت فاقد لشهيتك الغذائية ووزنك آخذ في التناقص.

تلك اسئلة وضعها طبيب نفسي فرنسي، اذا أجبت عنها كلها بنعم فأنت مصاب بمرض الكآبة والاحباط وحالتك خطرة. واذا نقص منها واحد فأمامك فرصة للشفاء بمساعدة طبيب نفساني.

كثيرة هي النماذج المماثلة التي تظهر كثيرا في الغرب حول مرض الاكتئاب والاحباط.

وقد اصبح الاحباط مرض العالم الرأسمالي الاول، بل وتظهر دراسات في الغرب تعمم تلك المصيبة فهناك دراسة في بلجيكا تؤكد ان عدد المصابين بهذا المرض في ارتفاع مستمر على مستوى العالم وتقدر تلك الدراسة عدد المصابين بالاحباط في العالم بنسبة ٥٪ من سكان العالم أي حوالي ٢٠٠ مليون انسان.

وفي دراسة اخرى نشرت في سويسرا جاء ان من بين كل (١٠٠ الف) شخص يفقدون حياتهم ففي حوادث الانتحار، هناك (٢٤٠٥) منهم قد انتحر نتيجة اصابته بالاكتئاب والاحباط.

وحسب احصاء لمنظمة الصحة العالمية فهناك ١٠٪ من سكان الدول المتقدمة يراجعون المستشفيات بانتظام.. وأسباب امراضهم.. نفسية أساسا وعلى رأس تلك الامراض.. الاكتئاب.





الاثنين ١٩٨٤/١/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ ـ رياضه
- ● ٧،٢٧ ـ استعراض البرامج
- ● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨،٠٢ ـ «عمود النار»
- ● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩،٣٠ ـ «هل من يعتني بك؟»
- ● ٩،٥٥ ـ «هذا هو الوقت»
- ● ١٠،٤٥ ـ «غرباء»
- ● ١١،٣٥ ـ عنوان الليلة





الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

الممثلون العرب: ما اجملنا بدون الحكام

● عادت فرقة نادي المسرح المصري من قطر، بعد ان قدمت في مهرجان صغير بالاشتراك مع فرقة الاضواء القطرية اربعة عروض مسرحية جديدة هي: «ما اجملنا» تأليف محفوظ عبد الرحمن، واخراج عادل هاشم، شارك في بطولتها كل من سميحة ايوب، وحسن عبد الحميد، وسميرة عبد العزيز. وهي تعالج مسألة الحكام العرب الذين يتفرجون على الكوارث الجارية دون مبالاة، اما المسرحية الثانية وكانت: «سوء تفاهم لالبير كامي، واخرجها الشريف خاطر وقد ركزت على «فقدان الانتماء»، والاحلام الكاذبة التي تخلق الفجوة بين الانسان ومجتمعه، والمسرحية الثالثة قطرية هي «المناقشة» من تأليف واخراج حامد الرميحي. بطولة غانم السليطي. وامينة القفاص فتعالج قصة الوساطة في المجتمع العربي، وغياب الهدف، والغرق في الخمور. وكان العرض الرابع والاخير «جريمة في البندقية» عن مسرحية «عطيل» لشكسبير، أعدها واخرجها حسن ابراهيم ولعب بطولتها جابر الفياض ومبارك الخميسي.

وصاحبت كل عروض المهرجان ندوات ناقشت ظاهرة تدهور المسرح العربي من كل زواياها وربطت هذا التدهور بالواقع الاقتصادي ـ الاجتماعي، ووجود الرقابة، والقمع المتعدد الاشكال. وشارك في الندوات من مصر كل من: نبيل بدران، ومحمد التهامي، وابو بكر خالد، ومحمد صالح، كما صدرت نشرة يومية تابعت أعمال المهرجان.

هذا وتخطط جمعية نادي المسرح لاقامة مهرجان مسرحي عربي موسع تشارك فيه الى جانب مصر كل من قطر والبحرين والسودان والعراق والكويت وتونس والجزائر

وقد تشكلت لجنة ثلاثية تضم كلا من: سميحة ايوب ونبيل بدران ومحمد التهامي للاعداد لهذا المهرجان.

● سميحة ايوب ●

تحت النار

● التورط الامريكي في امريكا اللاتينية محور فيلم جديد، بعنوان «تحت النار». وكانت افلام اخرى، فيما مضى، قد عالجت الموضوع نفسه، سواء في «مفقود» لغافراس، أو «انها تمطر فوق سانتياغو». والفيلم الجديد من اخراج الامريكي سبوتيسوود، ومن بطولة جين هاكمان، ونيك نولت، وجوان كاسيدي، وهو يتناول نيكاراغوا تحديدا.

الكلاب في المانيا الغربية تتظاهر ضد الغلاء

● هامبورغ ـ بدعوة من فرع منظمة الرفق بالحيوان في هامبورغ جرت يوم الجمعة الماضي مظاهرة صاخبة اشترك فيها الكلاب واصحابهم (٧٠٠٠ عضو في المنظمة) احتجاجا ضد قرار حكومة المانيا الغربية رفع اسعار رخص اقتناء الكلاب.

البرد القارس يلاحق الامريكان

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ هبت على غرب الولايات المتحدة موجة جديدة من البرد قادمة من سيبيريا بينما كان الجزء الشمالي الشرقي ضحية عاصفة ثلجية بدأت في جنوب البلاد.

وفي شمال ولاية اوتاوا انخفضت درجة الحرارة بشكل كبير وقد اغلقت بعض محطات التزحلق على الجليد في كولورادو، وفي بومنغ فان درجة الحرارة لم تتجاوز ٢٥ تحت الصفر.

وفي الجانب الشرقي فان الثلج القادم من الجنوب نتيجة اصطدام كتلة الهواء البارد القادمة من خليج المكسيك مع كتلة الهواء القطبي القادمة من كندا، فقد سقط بغزارة و بلغ في بعض الاماكن ٣٠ سنتمتراً. واغلق احد مطارات واشنطن بينما لزم السكان منازلهم. كما شهدت فنادق وسط المدينة في نيويورك توافد من النزلاء غير عادي لان سكان الضواحي لم يجرأوا على العودة الى منازلهم بسبب سوء حالة الطرق.

واخيرا فقد نشرت مكاتب الارصاد الجوية الوطنية في الاسبوع الماضي نتائج حساباتها حيث حطم شهر كانون اول من العام ١٩٨٣ كل الارقام القياسية في درجة البرودة. ووفقا لما ذكروه فان شهر كانون ثاني من المحتمل ان يشبه شهر كانون اول.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، يوم السبت الماضي، ان موجة البرد التي هاجمت ثلثي الولايات المتحدة اسفرت عن مقتل ٢٨ شخصا. وان الموجة سجلت ارقاما قياسية في ٢٦ مدينة. وبلغت درجة الحرارة، صباح يوم الجمعة الماضي، في مينتنع ـ ويسكونسن ـ ٤٠ درجة تحت الصفر. وفي ولايتي شيكاغو ومينا بوليس بلغت درجة الحرارة ٢٥ و٣٠ درجة تحت الصفر.

وجدير بالذكر، ان البرد الشديد، خلال شهر كانون اول الماضي، ادى الى مصرع ٣٥٠ شخصا في الولايات المتحدة.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١				■					
٢					■	■			
٣			■				■		
٤						■			
٥						■		■	■
٦		■				■			
٧			■	■	■				
٨			■	■			■	■	■
٩			■						

اعداد: ناديه توفيق قرمطه ـ ام الفحم

الكلمات الأفقية:

١) فاكهة صيفية ـ الاسم الاول لنائب جبهوي
٢) لقب سلطوي عثماني ـ حيوان مفترس
٣) حيوان قطبي ـ خاصتنا ـ في الجسم
٤) مدينة فلسطينية ـ غزال
٥) مُكاتب (معكوسة)
٦) مرّ ـ نراه في المنام
٧) للسؤال (معكوسة) ـ الاسم الثاني لمطرب عربي
٨) خاصتي (معكوسة) ـ من حالات البحر
٩) حرف جر ـ ممثلة مصرية صاعدة

الكلمات العمودية:

١) مغني مصري راحل
٢) مدينة فلسطينية ـ خوف
٣) ضحك ـ أسفل
٤) مجلة فكرية محلية
٥) نسهر ـ عكس حلو
٦) اريد (بالعامية)
٧) متماثلان ـ مُهاجر
٨) يُرشد ـ للنهي
٩) في الجسم + حرف ـ حرف جر

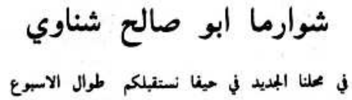
حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) ابو سلمى
٢) الحبر
٣) را ـ عاق ـ ال
٤) اثم ـ رسغ
٥) محمود ـ راشد
٦) طار ـ محب
٧) هد ـ حول ـ ها
٨) مدونا
٩) احمد نجم

الكلمات العمودية:

١) قرامطه
٢) اتحاد
٣) اب ـ ثمر ـ مح
٤) ولع ـ مدح
٥) سهام داوود
٦) لبق ـ تنل
٧) مر ـ رشح ـ اج
٨) اسامه
٩) الغربال





أبو الشمقمق يقول!!

اعترافات خريجي منبوذ

جاء شارون الى جامعة حيفا، يوم الخميس الماضي، مقتفيا آثار زميله إيتان الذي سبقه اليها بيومين.

وحذا شارون حذو إيتان، حذوك النعل بالنعل، في الدفاع عن تاريخه «المجيد».

مع اختلاف واحد:

ففيما حاول ايتان أن يبرر «صراصيريته» فإن شارون تباهى بكل ما اعتبره العالم، والرأي العام الاسرائيلي في زمنه، جرائم.

صرخ: «انني مسؤول عن تنظيم الحرب (في لبنان). واذا كان هناك شك في الأمر فإنني أعود وأقول: انا المسؤول. وأعتز بمسؤوليتي هذه. انني أعتز بمسؤوليتي عن نسف الفرن في بغداد. وأعتز، أيضا، بمسؤوليتي عن إقامة كل مستوطنة في يهودا والسامرة. أنا المسؤول عن عبور القناة في حرب يوم الغفران. أنا المسؤول عن عمليات الانتقام في الستينات. انا المسؤول عن القضاء على الارهاب في غزة في العام ١٩٧١»!

ويكفي، حتى نستوعب «مدى» هذا التباهي، أن نعيد الى الذاكرة ـ مما ذكره شارون أعلاه ـ ان حكومة بن غوريون نفسها، في حينه، اضطرت الى استنكار مذابح «الستينات»، من مثل قبية ونحالين والسموع. كما ان الفظائع، التي ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي ضد اهالي غزة في العام ١٩٧١، هزّت الرأي العام العالمي كله استنكارا واستبشاعا.

فما الذي دفع شارون الى هذا التباهي الذي هو، بالفعل، اعتراف خطير بارتكاب جرائم؟

هل داء العمى العنصري الذي أطبق على عينيه، فقط؟

إنني لا اعتقد ذلك. ولا أعتقد ان شارون، بهذه الصراحة، يكشف عن شجاعة خاصة.

انما الذي أصاب شارون هو ما أصاب ذلك الحرامي الذي مُسك، داخل البيت، متلبساً بجريمته. فماذا بقي أمام ذلك الحرامي ان يفعله سوى ان يتباهى بجريمته؟!

(أبو الشمقمق)



● جاك في صالونه يصفف شعر احدى السيدات

(خاص ـ «الاتحاد» تصوير علي نصار)

آخر صرعات صالون جاك!

● حيفا ـ جاك يعقوب (٣١ عاما) شاب عربي من اهالي كفر برعم المهجرين عن قريتهم يعمل حلاقا ومصففا للشعر في حيفا وهو صاحب صالون «جاك بيوتي بارلور» في شارع «شبتاي ليفي ـ ٢٠» في حيفا.

ويعترف اصحاب المهنة بان جاك من أمهر المصففين وان صالونه من افخر الصالونات في اسرائيل.

ويقول جاك انه أدخل، مؤخرا، الى صالونه جهاز كومبيوتر لصباغة الشعر وبهذا يكون الصالون الوحيد في البلاد الذي يستعمل الكومبيوتر. أما الاسطوانة «الديسك» المستعملة في الصباغة فهي الاولى من نوعها في العالم وهي دقيقة جداً وتعتبر من آخر التجديدات في المهنة.

وجاك هو احد ثلاثة مرشدين في البلاد يعملون لدى شركة «ويلا» العالمية. وفتح، مؤخرا، مدرسة لتعليم الحلاقة وتصفيف الشعر باحدث الاساليب. ويتعلم لديه الشبان والفتيات اليهود والعرب.

سألنا جاك عن طريقة عمل الكمبيوتر فأجاب: نغذيه بمعلومات اساسية عن اللون الطبيعي لشعر الزبونة (الكل لون طبيعي رقم) وعن اللون المطلوب مع رقمه كذلك. وتطلب النتيجة من الجهاز فيعطيها فورا على شاشته وتحتوي على جميع العمليات التي يجب اجراءها للوصول الى النتيجة النهائية.





● جاك والكومبيوتر يقدمان النصح لاحدى السيدات حول صبغ شعرها ●